

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة الثامنة / العدد ١٨٥ / ١ جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

الشيخ الكربلائي
على الجامعات
والكليات والمعاهد
الحفاظ على مظاهر
الحشمة والوقار
وعدم الإخلال بالآداب
السامية...

تفجيرات كربلاء

دماء الشيخ الحسيني

تخضب أرض الطفوف



السيد محافظ كربلاء وعدد من مستشاريه
في زيارة لمزارع
العتبة العباسية المقدسة



المباشرة بأعمال تركيب الخيام
الزجاجية
في مشروع تسقيف الصحن الشريف
للعتبة العباسية المقدسة



الأمين العام للعتبة العباسية
المقدسة
يفتح المقر الجديد لمؤسسة الإمام
السجاد عليه السلام الخيرية

العطالة ...

بقلم.. رئيس التحرير

العطالة...

هي عدم القيام بمنجز، مع توفر القدرة والمقدرة...

إهمال قصدي عن استثمار الامكانيات المتاحة...

يعدها علم النفس أحد أهم إفرازات الأزمة الوجدانية...

ويراها علم الفيزياء ميل لمقاومة التأثير الخارجي لأي تغيير من حالة السكون إلى

الحركة...

والعطالة في نطاق عمل مدفوع الأجر، يعد إخضاعاً لمزاجية متبطرة، تقتل الوثبة،

ليستفحل العجز... والعافية... بإدامة العطاء، دون الحساب لمصلحة تضر الآخرين

تعد خدمة لمبادئ أسمى... ومشاعر تسمو بالبذل والجهد...



22

ان السبب الرئيسي لطريقي الى الهدى والانتماء الى المذهب الشيعي هو باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، وكوني مسيحي الديانة كانت لدي حاجة مستعصية جداً، فنصحتني بعض الأخوة بزيارة الإمام الكاظم (عليه السلام) ...



18



ضمن سعيها الدؤوب في رفد الحركة العلمية والمشاركة الفاعلة في المؤتمرات والمهرجانات والمعارض التي تقيمها الجامعات والمؤسسات الثقافية في داخل القطر وخارجه؛ كان للعتبة العباسية المقسمة حضور فاعل في احتفالية جامعة كربلاء بمناسبة مرور عقد على تأسيسها...

16

من المشاريع المهمة التي دأبت العتبة الحسينية المقدسة على تنفيذها واعطائها أولوية وأسبقية على باقي مشاريعها الأخرى؛ مشروع التوسعة الأفقية للحائر الحسيني الشريف، والذي يهدف الى توفير مساحات واسعة مكيفة ومجهزة ...



27

يؤكد المؤرخ الدكتور أحمد سوسة؛ أن نهر (العلقمي) قد أخذ مجرى نهر مارسارس القديم أحد فرعي نهر الفرات الذي كان قد اضمحل، فأعيد احياؤه في زمن العرب، وكان قد حفره البابليون بأمر ملكهم (بختنصر)، وفي سنة ٤٧٩ هـ أمر عماد الدولة (سرهنك) ...



23

لقد أخرج المحقق والمؤلف العلامة الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري في مجلدين من مؤلفه القيم (المهدي الموعود المنتظر عند علماء أهل السنة والإمامية) عشرات الأحاديث والروايات بخصوص الأمل المنتظر ...

26

تحت شعار (ولادة الرسول الاعظم شعلة تنير طريق العلم والمعرفة) أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع الجامعة التكنولوجية حفلاً بمناسبة ولادة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام)



25

يرى بعض المحللين في الوضع القادم لعمل الحركات الاسلامية تصورا لاحدى الحالتين؛ فأما الظاهرة الطالانية في أفغانستان والإنقاذ في الجزائر، واللذان مثلتا أقصى درجات الاستخفاف بحقوق الانسان، والانتهاك الواسع ..

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق العراقية
٢٠٠٨ / ١١٦٣

هاتف ٢٢٢٦٠٠ / داخلي ٢٢٠

ص.ب: ٢٣٣ كربلاء

البريد الإلكتروني sadda@alkafee.nt

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

رضوان عبد الهادي السلمي

... سكرتير التحرير ...

أحمد صادق حسن

... هيئة التحرير ...

أحمد حسن أحمد / أحمد علي الخالدي

منتظر محمود الحسيني

سرمند سالم العبادي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي السعدي / عصام الموسوي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

رائد الأسدي

... المشاركون ...

الشيخ صالح العويدي

رضا الخفاجي / صباح محسن

عبد الحمزة المشهداني

عصام الشمري / علاء انذار

أسيل قندي / عبد المحسن البايوي

عبد الملك كمال الدين

أحمد جويد / عدنان الصالحي

مطبعة دار الضياء / النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



الإستفتاءات الشرعية
طبقاً لما في نسخة المرجع الديني الأعلى آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

الإسراف والتبذير

السؤال: ما حكم شرائي ساعات غالية الثمن لي أو لزوجتي، أو حقائب غالية الثمن، هل هو مكروه أم إسراف؟
الجواب: إذا كان يقد من شأنكما لا يعد إسرافاً.

السؤال: ما هو تعريفكم للإسراف؟
الجواب: يقصد به صرف المال زيادة على ما ينبغي والإسراف حرام.
السؤال: اذكروا لنا بعض ما ورد في الإسراف والتبذير؟

الجواب: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ). وقال تعالى: (وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ). وقال تعالى: (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا). وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ، أَلْهَمَهُ الْاِقْتِصَادَ، وَحَسَنَ التَّدْبِيرَ، وَجَنَّبَهُ سُوءَ التَّدْبِيرِ، وَالْاِسْرَافِ).

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (أَتَرَى اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَى مِنْ أَعْطَى مِنْ كَرَامَةِ عَلَيْهِ، وَمَنْعَ مَنْ مَنَعَ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ؟ وَلَكِنْ الْمَالُ مَا لَلَّهِ يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِعَ، وَجُورَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قِصْدًا، وَيَشْرَبُوا قِصْدًا، وَيَنْكَحُوا قِصْدًا، وَيَرْكَبُوا قِصْدًا، وَيَعُودُوا بِمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْمُوا بِهِ شَعْنَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلَالًا، وَيَرْكَبُ حَلَالًا، وَيَنْكَحُ حَلَالًا، وَمَنْ عَدَا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَامًا، ثُمَّ قَالَ (عليه السلام): (وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)).

السؤال: ما هو توضيحكم للإسراف والتبذير؟

الجواب: الإسراف والتبذير: سلوكان ذمهما الله سبحانه وتعالى، فقال عز من قائل: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)، وقال جل وعلا في ذم المبذرين (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا).

وقد كتب الإمام علي (عليه السلام) كتاباً لزياد في ذم الإسراف جاء فيه قوله (عليه السلام): (فَدَعَ الْإِسْرَافَ مَقْتَصِدًا، وَادَّكَرَ فِي الْيَوْمِ غَدًا، وَامْسَكَ عَنِ الْمَالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ، وَقَتَّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ، أَتَرْجُوا أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ أَجْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَتَطْمَعُ، وَأَنْتَ مَتَمَرِّغُ فِي النِّعَمِ تَمْنَعُهُ الضَّعِيفُ وَالْأَرْمَلَةُ، أَنْ يُوجِبَ لَكَ ثَوَابَ الْمُتَصَدِّقِينَ؟ وَإِنَّمَا الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ وَقَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمَ).

(نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام)، باعتهاء صبحي الصالح، ص ٣٧٧).

الشيخ الكربلائي: على الجامعات والكليات والمعاهد الحفاظ على مظاهر الحشمة والوقار، وعدم الإخلال بالآداب العامة

ومديريات التربية والمدارس.. وضع مناهج تربوية، ولفت نظر الطلبة إلى أهمية الجانب التربوي في الحياة، فلا بد من وضع منهج تربوي يدرس في المدارس، ومتابعة التطبيق لذلك على سلوك الطلبة، والتواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور حول الجوانب التربوية لأولادهم والتعاون فيما بينهم.

وذكر سماحته: «على الجامعات والكليات والمعاهد الحفاظ على مظاهر الحشمة والوقار، وعدم الإخلال بالآداب العامة، وما يخدش الحياء العام، وما هو مناف لمستوى الالتزام لدى الشعب العراقي.. فلهذا الشعب هويته الثقافية الوطنية المتمثلة بمجموعة من القيم والأخلاق والعادات والتقاليد، والحفاظ على الآداب العامة، مع قطع النظر عن الانتماء الديني والمذهبي والطائفي والعنصري.. فلا بد من مراعاة هذه الجوانب، ومتابعة إدارات الجامعات والكليات والمعاهد لها، وتطبيقها في الجامعات، واهتمام هذه الإدارات والأساتذة بالمستوى التربوي والأخلاق للطلبة».

وفي سياق آخر من خطبته، كرر سماحة الشيخ الكربلائي تأكيده على ضرورة دراسة سلم الرواتب لموظفي الدولة، وتقليل الفوارق في الرواتب، وكذلك إعادة النظر برواتب المتقاعدين، فهناك مطلب شعبي كبير ومطالب من كثير من الموظفين بإعادة النظر في سلم الرواتب ورواتب المتقاعدين لشرائح كثيرة منهم؛ حيث إنها لا تحقق لهم الحد الأدنى المطلوب إزاء تضحياتهم، وما قدموه من خدمة وعطاء لبلدهم وشعبهم، وعلى مجلس النواب إيلاء هذا الأمر الاهتمام المناسب له، والإسراع بإقرار السلم المناسب لجميع موظفي الدولة».

وفي الختام، تطرق سماحته لمعاناة المواطنين من أزمة الكهرباء مع اقتراب فصل الصيف، ونقل عما صرح به بعض المسؤولين في الوزارة: إن حال هذه الخدمة سوف لا يكون أفضل من السابق.. وأبدى تأسفه بأن المواطنين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر بعد المطالبات الكثيرة والمعاناة الطويلة للسنين السابقة، أن تأتيهم بشري بتحسين ولو نسبي في هذه الخدمة، فإذا بهم يجدون الوعود التي قطعها المسؤولون سابقاً على أنفسهم قد ذهبت أدراج الرياح.



الحكومات العربية ومن دون استثناء لهذه المطالب، وأن هذا الدعم سيساهم بلا شك في تحقيق دعائم الاستقرار والأمن والتطور للشعب العراقي، والذي سينعكس إيجاباً على بقية الشعوب العربية».

وفيما يتعلق بالجانب التربوي في العراق، سلط ممثل المرجعية الدينية العليا الضوء على الآيات القرآنية التي أكدت على أن الجانب التربوي في صياغة شخصية الفرد لا يقل أهمية عن الجانب التعليمي؛ بل هو مقدم عليه، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ).

ولاحظ سماحته: إن التزكية وهي تهذيب النفوس قدمت في هذا الموضوع وموضوعين آخرين في القرآن الكريم على التعليم.. وإن التربية تبدأ من الأسرة -من الأبوين- فمن الضروري -كما إن هناك اهتماماً من الأبوين بالمستوى التعليمي والدراسي لأبنائهم، ومتابعتهم لذلك، وصرفهم للأموال على الدروس الخصوصية- تهذيب أخلاق أبنائهم، ومتابعة ومراقبة تصرفاتهم، وسيرتهم، وأخلاقهم، وتوجيههم.. وعلى الوزارات المعنية: كالتربية،

رحب ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة بجميع الزعماء ورؤساء الوفود العربية وجميع أعضائها، وذلك بمناسبة انعقاد القمة العربية في العاصمة العراقية بغداد.

وخاطب سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في خطبة صلاة الجمعة (٢٢ ربيع الآخرة ١٤٣٣ هـ، الموافق ١٦ آذار ٢٠١٢ م) والتي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة الوفود المشاركة قائلاً: «إن العراق بلدكم، وشعب العراق أهلكم، وإن اجتماعكم في العاصمة الحبيبة بغداد موضع اعتزاز وسرور لدينا».

وتأمل سماحته من الأشقاء العرب في لقاء القمة، توصل جميع الحاضرين إلى الاتفاق على تبني النظرة المتزنة والموضوعية والحقة تجاه جميع الشعوب العربية ومن دون استثناء؛ في سعيها للحصول على حقوقها ومطالبها في تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية، وعدم التهميش والإقصاء لأي مكون من مكونات هذه الشعوب، واعتماد التداول السلمي للسلطة، وإعطاء الحرية للمواطن العربي في اختياراته لمن يدير شؤون بلده، وتفعيل إرادته في هذه الخيارات».

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي: «كما نأمل من الأشقاء العرب دعم العملية الديمقراطية في العراق المبنية على التداول السلمي للسلطة؛ ونيل جميع مكونات الشعب العراقي -مع قطع النظر عن انتماءاتهم المذهبية والطائفية والعرقية- لحقوقهم، بعيداً عن التفرقة والتمييز بين مكوّن وآخر.. هذه النظرة هي بعينها ننظرها إلى الشعوب العربية جميعاً، وإن من حق كل شعب أن يطالب بتحقيق العدالة السياسية والاجتماعية لجميع مكوناته، وأن تتفهم جميع



الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

يفتح المقر الجديد لمؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية



تخص الزواج، والتي تقدمها المؤسسة للشباب التي تمكنه أن يعتمد عليها في حياته المستقبلية، ووجدنا كمنظمة مجتمع مدني أن مؤسسة السجاد هي فاعلة ومتطورة في هذا المجال، ويمكن لنا كحكومة محلية، أو باعتبارنا تابعين للأمانة العامة لمجلس الوزراء دعم هذه المؤسسة بكل ما نستطيع.. وشيء آخر أفرحنا، أن الكثير من المواد تعطى للمؤسسة، ولا تعرف من الذي منحها، وهذا من باب الثواب والدعم لهؤلاء الشباب للتزويج.. فنحن نشد على يد السيد فاضل الحسيني مدير المؤسسة، ونشد على أيدي كل الداعمين لهذه المؤسسة.. وإن شاء الله تعالى سيكون تقريرنا المقبل حول هذه المؤسسة تقريراً فاعلاً. وفعلاً كمنظمة مجتمع مدني انفردت مابين المنظمات في خدمة الشاب والمتزوج، وهذا ما يفرحنا كثيراً.. نحن مواكبون لهذه المؤسسة منذ سنتين، ووجدناها فاعلة جداً وعملها ممتاز.

إن هذه المؤسسة لها الباع في مساعدة الأيتام ورعايتهم، وتوزيع المواد على عوائل الأيتام (مواد غذائية وغيرها)، وقد اطلعنا على مخزن هذه المؤسسة، ورأينا المواد التي توزع في هذه المؤسسة الخيرية، وهي مواد من الدرجة الأولى. كما نشكر المتبرعين بهذه المواد التي توزع على المتزوجين وعوائل الأيتام الذين يعطون هذه الأموال. كما ورد إن الإنسان حينما يعطي شيئاً لا بد أن يكون من خالص ماله، ومن الأشياء التي تحبها، حيث يقول رب العزة: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)، فجزى الله المتبرعين والقائمين والمؤسسة على هذه الجهود الكبيرة التي إن شاء الله تعالى يبقى أجرها ثابتاً عنده. والتقى السيد محسن الطائي مدير المركز التنسيقي لمنظمات غير الحكومية في الفرات الأوسط تابع للأمانة العامة لمجلس الوزراء فقال: دعينا لافتتاح الموقع الجديد لمعمل ومخزن مؤسسة السجاد الخيرية لتزويج الشباب، فوجدنا ما يفرح القلب ويثلج الصدور، من خلال المواد الكثيرة التي

البنية الجديدة لها، والتي تبلغ مساحتها (٥٠٠م)، موقعها على الطريق الممتد بين محافظتي الحلة وكربلاء، قرب جامعة كربلاء الجديدة؛ وهي عبارة عن مخازن المؤسسة، ومعمل النجارة.. فالحمد لله رب العالمين قد حضر السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والذي افتتح المشروع، وبارك لنا وأعطانا الهدايا، وأسأل الله أن يحفظه ويديمه لخدمة الفقراء.. منذ سقوط النظام وإلى هذا الوقت استطعنا تزويج ما يقارب إل (٦٠٠٠) شاب، ونرعى أيضاً (١٥٠) عائلة أيتام. أما السيد عدنان جلولخان من قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة فقد تحدث قائلاً: نبارك لمؤسسة الإمام السجاد (عليه السلام) الخيرية لتزويج السباب ورعاية الأيتام، بافتتاح مقرها الجديد على طريق (فريجه)، وهذه المؤسسة الخيرية التي قامت بتزويج عدد كبير من الشباب، وسهلت أمورهم -ولاسيما الفقراء منهم- وهذا العمل الكبير له أجره عند الله سبحانه وتعالى، وعند رسوله (ﷺ) والأئمة الطاهرين (عليهم السلام).

وجود الأيتام من الظواهر الطبيعية في كل مجتمع، وخاصة إذا ما مر بمراحل صعبة، مثل التي مر بها الوطن الحبيب، فلقد خلفت الحروب عدداً كبيراً من الأيتام والأرامل، ليبادر الخيرون والمحسنون في المجتمع بتقديم العون لهم فنشأت لذلك الكثير من المؤسسات، وأخذت على عاتقها رعاية الأطفال، خصوصاً أن الإسلام فرض رعاية الأيتام، والنبي الكريم (ﷺ)، والأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، وقد أوصى بذلك الإمام علي (عليه السلام) بقوله: (الله في الأيتام، فلا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتك).

ومن المؤسسات التي عملت بهذا المضمون، مؤسسة الإمام السجاد (عليه السلام) الخيرية التي وضعت جميع برامجها للاعتناء بالطفل اليتيم، ومساعدة الشاب على الزواج، بمنحه جميع المستلزمات الخاصة، لذلك -وفي إطار دعمه المتواصل والرعاية الأبوية لهذه الشريحة، وليكون من المبادرين بهذه المؤسسة- افتتح الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المقر الجديد لمؤسسة السجاد (عليه السلام) الخيرية لرعاية الأيتام، وتزويج الشباب الكائن على طريق (فريجه)، مقابل جامعة كربلاء يوم (٢٠١٢/٣/١م). وقد حضر الافتتاح وفد من العتبة العباسية المقدسة، وعدد من الشخصيات السياسية...

صدي الروضتين كانت من الحاضرين إلى الاحتفال، وكان لها لقاء مع السيد فاضل الحسيني مدير المؤسسة فقال: في هذا اليوم البهيج، تم افتتاح مؤسسة الإمام السجاد (عليه السلام) في

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة

فرعُ الفلسفة في كلية الطب جامعة كربلاء يقيم مؤتمره السنوي الأول

كل شرائح المجتمع الكربلائي، فإذا كان هنالك دعم فهو لنا جميعاً، وهي ليست المبادرة الأولى، وإنما هنالك بوادر كثيرة من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لأكثر المؤتمرات التي تعقد في جامعة كربلاء.. ونأمل من الله سبحانه وتعالى أن يزيد هذا العطاء وهذه اللقاءات، بغية استفادة الجميع. أما أ.م.د. رياض الصائغ رئيس فرع الفلسفة في كلية الطب جامعة كربلاء:

المؤتمر الذي يُقام في جامعة كربلاء يعتبر هو الأول من نوعه في الجامعة، وكذلك على صعيد العراق، وقد احتضن كل اختصاصي الفلسفة والفيزياء الطبية في الجامعات العراقية؛ ويعد كسابقة قامت

جامعة كربلاء فتحدث قائلاً: تقيم كلية الطب المؤتمر السنوي الأول لعلوم الفلسفة، وقد شاركت به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية وكذلك منظمات دوائية؛ والغاية الأساسية هو إظهار هذه العلوم في الوسط الطبي، نأمل إن شاء الله أن يخرجوا بتوصيات، وتأخذ مسار التطبيق في جامعة كربلاء، وكذلك في الجامعات العراقية، وهذا أول مؤتمر تخصصي في القضايا الفلسفية والفيزيائية لإدخالها ضمن المنظومة الطبية.

وأضاف: هذا الدعم المتواصل من قبل العتبتين المقدستين الغاية منه التداخل والشراكة الموجودة؛ لأن جامعة كربلاء -كما تعلمون- هي عين مفتوحة في

لغرض تبادل المعلومات والخبرات والتقنيات الحديثة المستخدمة لطلبة الدراسات العليا، أقامت كلية الطب -قسم الفلسفة- في جامعة كربلاء، بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة الجامعة، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة وشركة (MICRO LABS LIMITD)، المؤتمر السنوي الأول تحت شعار (تطوير القاعدة الطبية ببحث المستجدات بمادة الفلسفة البشرية والفيزياء الطبية)، والذي عقد في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٢/٣/١٢م) على قاعة الجامعة الكبرى للمدة من (١٢-١٣) آذار، وبمشاركة عدد من كليات الطب في الجامعات العراقية.. صدي الروضتين كانت حاضرة في المؤتمر، والتقت أ.د. حسن عودة رئيس

السيد محافظ كربلاء وعدد من مستشاريه في زيارة لمزارع العتبة العباسية المقدسة

متابعة احمد الخالدي

البلاستيكية -وان كانت بحجم اصغر مما موجود في مزارع العتبة العباسية المقدسة- ولكن هناك توجه لاستغلال الأراضي الصحراوية، واستخدام طرق الري المقنن، وهناك (٢٤٠٠) بيت بلاستيكي.. ونأمل أن تتكشف الجهود، ويكون التعاون بين العتبتين المقدستين وبين الحكومة المحلية بشكل أكبر لتحقيق هذا الهدف المشترك.

المهندس حيدر فائق حسن عضو مجلس إدارة شركة الكفيل:

الحقيقة مشاريع العتبة العباسية عن طريق شركة الكفيل للاستثمارات العامة ابتدأت بمشاريع البيوت البلاستيكية؛ والجانب الثاني هو مشروع حظائر بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام). ولغرض تأمين الغذاء لهذه المواشي، ارتأينا أن نهيء المساحات الفارغة بمرشة محورية، والتي تسقي مساحة (١٢٠) دونماً، ابتداءً، ويبلغ نصف قطر المرشة المحورية (٣٠٠) متر، وطاقة تصريفها للمياه (١٢٠) متراً مكعباً بالساعة. والغاية من ذلك أن يتم تأمين أرض صالحة لزراعة الأعلاف؛ كالشوفان، والشيلم، والحب، ونبات جديد تم البحث عنه كثيراً ليتحمل ملوحة التربة اسمه (الكيكويا).

كل ذلك لتقليل المصاريف التي يتم صرفها على شراء الأعلاف، وليكون لدينا اكتفاء ذاتي في هذا الجانب.. وما هذه الزيارة من قبل المسؤولين في الحكومة المحلية إلا ليطلعوا على هذه المشاريع؛ لتأخذ هذه التجربة بُعداً إعلامياً من جانب، ولتعمم هذه التجربة على نطاق أوسع لتحقيق الغاية من هذه المشاريع وهو الوصول إلى الأمن الغذائي.



للاستثمارات العامة التابعة للعتبة العباسية المقدسة:-

جاءت هذه الزيارة للاطلاع ومعرفة مشاريع العتبة العباسية المقدسة في مجال الزراعة، وقد رأينا نتائج مفرحة؛ نتيجة مواكبة التطور الحاصل في هذا المجال في الدول المتقدمة؛ حيث بدأت معظم الدول الأوروبية تتجه لاستخدام الأسمدة العضوية، والتخلي عن الأسمدة الكيماوية؛ لما لها من تأثيرات سلبية. وهناك توجه من قبل الحكومة المحلية للسعي في انشاء مثل هذه المشاريع؛ لتحقيق الأمن الغذائي لمحافظة كربلاء؛ للحاجة الماسة لذلك؛ لكون كربلاء تشهد زيارات مليونية، مما يتطلب تأمين الغذاء اللازم لهذه الأعداد الكبيرة.

ومن جهة أخرى، فإن السعي لتحقيق هذه الغاية سيترتب عليه استقلال سياسي؛ لأنه مرتبط بالاستقلال الاقتصادي، وهذا ما تقوم به الحكومة المحلية من خلال انشاء البيوت

لما ينتج محلياً، ومما يستورد من خارج العراق. هذه الزيارة هي لاطلاع المسؤولين على هذه المشاريع، ومدى نجاحها؛ لكي تعمم هذه التجربة على نطاق أوسع؛ لأن إنشاء البيوت البلاستيكية بسعة (٢) دونم، و (١) دونم -حسب علمي- لم تنشأ في العراق إلا من خلال مشروع العتبة العباسية المقدسة، وهي بأرقى المواصفات وبتقنية عالية، وبنموذج ايطالي بنسبة (٩٠٪)، وبطريقة الزراعة الصديقة للبيئة؛ أي الاعتماد على أسمدة عضوية، وترك الأسمدة والمبيدات الكيماوية.

وقد أشرف الدكتور علي البهادلي -وزير الزراعة السابق- على هذا المشروع وباركه؛ لاعتباره من المتخصصين في هذا المجال، ونحن نسعى لنخطو خطوات جادة على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجالات الزراعية.

السيد فائز الشهرستاني -رئيس مجلس إدارة شركة الكفيل

للاطلاع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وللوقوف على هذا المنجز الضخم الذي تقوم به شركة الكفيل للاستثمارات العامة، زار السيد رئيس الحكومة المحلية في محافظة كربلاء الأستاذ المهندس آمال الدين الهر، وعدد من مستشاريه، وعدد من المسؤولين في الحكومة المحلية، ومشاريع دواجن العباسية المقدسة، ومشروع دواجن بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقد أثنى السيد محافظ كربلاء على هذه الجهود الكبيرة والمنظمة التي تبذل من أجل تحقيق أمن زراعي واقتصادي لمدينة كربلاء.. صدى الروضتين كان لها هذه الوقفات:

السيد محافظ كربلاء المهندس آمال الدين الهر:

إن هذه التجربة تجربة كبيرة ويجب أن تقدر؛ لأننا ابتعدنا عن ثقافة الانتاج نتيجة عوامل كثيرة، فأصبحنا شعباً مستهلكاً لا ينظر إلا لما ينتج من البترول.. في حين هناك دول انتاجها الزراعي يضاهي ما تنتجه الدول العربية النفطية مجتمعة..!

وقد أنعم الله علينا بمقومات نجاح الزراعة، فلدنا أراض جيدة، ولدينا طاقات كبيرة للعمل، فضلاً عن الخبرات العراقية المنفتحة على التطور، والدليل هو ما نشاهده في هذه المزارع التي تشرف عليها العتبة العباسية المقدسة.

السيد حسن الشريفي مستشار محافظ كربلاء للموارد المائية:

هذه المشاريع غايتها تحقيق الأمن الغذائي، ودعم الاقتصاد الوطني؛ من خلال توفير متطلبات الناس بسعر مناسب، وجودة عالية، وبنوعية منافسة

بها محافظة كربلاء بدعم من وزارة التعليم العالي ورئاسة الجامعة، ومن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.. والحضور كان جيداً، وقد بلغ عدد البحوث المشاركة (٣٢) بحثاً توزعت بالتساوي على يومين.

وأضاف: نطمح في السنوات القادمة زيادة المدة؛ لنستطيع استقطاب كل البحوث؛ لما لها من دور مهم. ومن المواضيع الرئيسية التي طرحت في هذا المؤتمر هي مواضيع الفسلجة الطبية بمستجدياتها، والتي لها دور مهم في تغيير وجهة النظر كما يحصل الآن في العالم، وثورة طب النانو، والذي يبتدئ من دقائق مكونات جسم الإنسان.. وهنا في هذا

الجانب، يدرس وظيفة هذه الدقائق وليس تشكيلها التشريحي، حيث تحدد هذه الوظائف من خلال هذه البحوث، وكما لها دور كبير في تطوير المادة والقاعدة الطبية الأساسية لأطباء العراق، وأطباء المستقبل في نفس الوقت.

وبين: إن المستجديات التي تطرح في هذا المؤتمر سوف تجمع هذه الملاحظات، وترفع كتوصيات في اليوم الثاني إن شاء الله تعالى.. وقد قدمت بحوث قيمة في ما يخص جانب التلوث في بلدنا الحبيب، ودراسته ومعرفة أسبابه، وتشخيص الطرق العلاجية الخاصة بغية خلق المجتمع الصحي.



مرة أخرى، تمتد الأيادي الغادرة إلى ساحة الطهر والقداسة؛ لتتال من الأحرار والشرفاء الذين عشقوا الإمام الحسين (عليه السلام)، وتشرفوا بتقبيل عتبة أخيه قطيع الكفين (عليه السلام).. فامتزجت دماء خدمة أبي عبد الله (عليه السلام) مع دماء الزائرين من أطفال ونساء وشيوخ.. لتقدم قرباناً لأبي الأحرار وأخيه أبي الفضل (عليه السلام) ولتعلو مرة أخرى صرخة العقيلة (عليها السلام)، وهي تحمل الجسد الطاهر للحسين (عليه السلام): (اللهم تقبل منا هذا القربان).

تفجيرات كربلاء..

دماء العشاق الحسيني تخضب أرض الطفوف

خاص صدى الروضتين



محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة، ثم منكراً ونكيراً، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان من الجنة، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة، كما تزف العروس إلى بيت زوجها).

فكان هذا الحديث النبوي الشريف نهجاً ودستوراً لسالكي مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، ووساماً على صدورهم المليئة بالولاء، يفاخرون الأمم والشعوب بهذا المعين الرقراق، معين الوفاء والثبات والشهادة، يرتقون به سلالم المجد صعوداً وسمواً إلى جنان رب العالمين، جنان الشفاعة واليقين.

والفضيلة: السائرين على درب الإمام الحسين (عليه السلام)، والذين سقطوا جراء التفجيرات الغادرة صباح هذا اليوم، والتي راح ضحيتها كوكبة من المؤمنين، ومن خدمة العتبتين المقدستين أثناء سعيهم لإنقاذ الجرحى والمصابين.. نسأل الله أن يتغمدهم برحمته، ويسكنهم فسيح جناته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، ويمنّ على الجرحى بالصحة والعافية. إنا لله وإنا إليه راجعون.. (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).. والعاقبة للمتقين.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من مات على حب آل محمد مات شهيداً، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان).

معبرين عن استمرارهم على نهج التضحية والشهادة فداء لأبي عبد الله (عليه السلام)، وانتهاءً بمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، مستذكرين تضحيته بكل ما يملك لأخيه (صلوات الله عليه)..

وفي نهاية مراسم التشييع، ألقى الحاج (عليه السلام) كلمة نعى فيها باسم الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية شهداء هذه الجريمة البشعة بما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم:
(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).
صدق الله العلي العظيم.

ببالغ الحزن والأسى، تنعى الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية شهداء الحق

ففي الصباح الباكر من يوم الثلاثاء المصادف (٢٠/٣/٢٠١٢م)، قامت مجموعة من أشباح الظلام والتكفيريين بعدة عمليات تفجيرية داخل مدينة كربلاء المقدسة؛ راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى، كان من بينهم عدد من خدمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، إضافة إلى مجموعة من الزائرين من العراقيين والإيرانيين ومن مختلف الأعمار.

وقد شيع أهالي مدينة كربلاء المقدسة وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) ثلة مؤمنة من شهداء هذا الحادث الإرهابي؛ انطلاقاً من المخيم الحسيني، ومروراً بمرقد سيد الشهداء (عليه السلام)، حيث نادى جموع المشييعين بصوت واحد: (يا حسين).



يتعرض البلد بين الحين والآخر لسلسلة هجمات منظمة، يقع ضحيتها المئات من المواطنين الأبرياء؛ في الوقت الذي نسمع فيه عن استعدادات أمنية مكثفة، وانتشار واسع النطاق على الحدود، ومداخل المدن، وتقلبات في القيادات العسكرية والأمنية، وغيرها من الأمور ذات العلاقة أو التي لا علاقة لها..!

وتبدأ التصريحات عن وجود ضربات استباقية للمجاميع الإرهابية، لكن المحصلة هي وقوع التفجير، وسقوط الضحايا؛ لكننا لم نسمع عن تصريح رسمي يؤكد التزام الجهات الرسمية بتعويض ذوي الشهداء والجرحى؛ وفي الوقت ذاته، إنزال العقوبات الشديدة بحق المدانين بهذه القضايا؛ عدا منبر الجمعة المباركة الذي يضع المواطن وهمومه في هرم أولوياته، ويقدمها بصورة موضوعية واقعية، أي يضع المشكلات وحلولها.

المهم فيما نعرضه هو عدم وجود آلية تعامل واقعية مع معاناة المواطن المتضرر من جراء العمليات الإرهابية؛ وعدم وجود خطط أمنية على أرض الواقع، تقف بوجه الخروقات التي تحصل بين الحين والآخر؛ بسبب الطقس السياسي الساخن، وتجاذبات الكتل الكونكرتية المحمية جداً، والتي لا يصلها سوى غبار التفجيرات..!

ففي الوقت الذي ننتظر فيه إقرار قانون، أو إقرار مشروع قانون، أو حتى مسودة تنصف هذه الشريحة الكبيرة من المجتمع العراقي؛ نرى في المقابل حراكاً فتوياً نابعاً من مصالح ضيقة، يطالبُ بالعفو العام ١٩٠٠.

هذه الأصوات هي التي تحرك الجماعات الضالة والتخريبية؛ لأن (من) أمن العقاب أساء الأدب، فما دام الحكم معلقاً لحين ثبوت الأدلة، ستبقى دماء الأبرياء أرخص من التراب.

لو كان المسؤول يجيد حساب القضايا المتعلقة بالمواطنين، بدون احتساب الجوانب العرقية والمذهبية والمناطقية وغيرها من المصطلحات المتداولة لزعة الترابط الكبير بين أفراد العراقي؛ لتعامل معها بمصداقية أكبر، وأوضح للشعب حقيقة صراع المناصب والمكاسب والامتيازات، على حساب توفير خمس ساعات من الكهرباء بدون انقطاع؛ لأن هذا الأمر بات إعجازاً وحلماً يصعب تحقيقه، لكن نتمنى أن يتحسن الطقس السياسي، ويكون معتدلاً، لا غائماً، ولا ممطراً، ولا مشمساً...

عبد الحمزة المشهدي

ومحمد يرخي عليه رداءه
ويقول: يا والداه فُزت وأخسروا
الشاعر المصري أحمد بخيت
سيظل علي بن أبي طالب فارس
الإسلام والنبيل الشهم.
الكاتب الغربي جيراد أوبر

إن الحسين نال شرف التاريخ، ولا ينال شرف التاريخ إلا من أوتي أخلاق الحسين وصفاته شيئاً، إن كثيراً من المؤرخين المسلمين وغير المسلمين يبدؤون دراستهم مجردين عن كل معرفة، بما في مصرع الحسين من أسرار خالدة، ثم لا يلبثون أن يخرجوا من دراستهم وفي قلوبهم حزن على مصرع الحسين، وحكم صارم على يزيد.

الأستاذ المصري الدكتور محمد مصطفى زيادة

الشاعر المصري - فاروق جويده
لا يمكن بأمثال فكر السلفيين
ومن يتبعونهم من الوهابيين أن تُبنى
حضارة، أغرّوا أفغانستان بفكرهم
فكان الدمار حتى اليوم؛ أغرّوا السودان
فوصلت إلى ما نشاهده السودان عليه،
كذلك أغرّوا الصومال فأصبحت خالية
من الفن والعلم.

الدكتور صلاح فضل
رئيس الجمعية المصرية للنقد
الأدبي

إيه آبا الشهداء وابن شهيدهم
وأخا الشهيد كان يومك أعصرُ
جسدُ من الذكر الحكيم أديمه
درعُ على الدين القويم ومغفرُ
عار وتكسوه الدماء مهابة
لأغمد يحوي السيف ساعة يشهرُ
الأنبياء المرسلون.. إزاءه
والروح والملا والملائك حضرُ

تومئ كربلاء للقادمين
أمطرت الأبابل دم الياقوت
عشاء المسيح في هذا النهر
المكفن
كان حوتاً لحجرة يونس
قفل الزمن في هذا الكفن الكوني
حتى يفتح إسرافيل باب النفخ
من ينادي في هذا العدم نداء
بلسان الحسين وكرب وبلاء

الشاعر الكردي

صلاح جلال - السليمانية

إن صرت يا ولدي غريباً في الزحام
أو صارت الدنيا امتهاناً في امتهان
أو جئت تطلب عزة الإنسان في دنيا
الهوان

إن ضاقت الدنيا عليك
فخذ همومك في يدك..
واذهب إلى قبر الحسين
وهناك صلي ركعتين

نوافذ...

(قوا أنفسكم وأهليكم)

عبد المحسن الباوي



آية قرآنية كريمة تعالج مسألة غاية في الأهمية، وهي زرع وتنمية روح المسؤولية في النفس الإنسانية، والنهوض بالفرد والارتقاء به من حضيض الانانية المقيتة إلى عالم الإحساس بالغير؛ ف(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، والهدف أن لا يضع المرء أمام ناظره مصلحة نفسه فحسب - وإن كان أمراً لا بأس به ما لم يتعارض مع مصالح الآخرين - وإنما ينبغي تقوية الشعور بمن يحيطون بنا، ثم تتسع الدائرة شيئاً فشيئاً.

ومن هذا المنطلق، نرى لزماً علينا أن نعمل على توعية أهلنا وذوينا، ومن يسمع منا بالواجبات الشرعية، وتنبههم لمسائلها؛ من عقائد، وفقه، وأخلاق.. حتى لا نعد مقصّرين في هذا الجانب؛ لأن العاقبة وخيمة النتائج غير محمودة، وهذا ما حذرنا القرآن الكريم منه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) التحريم: ٦. والسبل في هذا المضممار كثيرة، والأبواب واسعة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- تنبيه الأم والزوجة والأخت والبنات في البيت على الالتزام بالحجاب والتستر من الأجنبي، وتعريفهن بمن هو الأجنبي شرعاً، فضلاً عن الأحكام

الخاصة بالنساء: من طهارة من الدماء، وسائر النجاسات.. لاسيما وأن أغلبهن يقمن بتطهير الملابس والمفروشات في البيت.

٢- متابعة الأبناء من حيث بلوغ سن التكليف الشرعي، وتبصيرهم بأحكام دينهم وتعاليم الشريعة بأسلوب لين سهل، ومتابعة أفاضلهم وتحركاتهم وسائر تصرفاتهم حفاظاً عليهم من مخالطة قرناء السوء، ثم الحذر كل الحذر مما تعرضه الفضائيات من أمور منافية لديننا وتقاليدينا، حتى (أفلام الكارتون) فإن أعداء الدين أخذوا

يبثون سمومهم من خلال هذه المنافذ الشيطانية التي غزت البيوت شتّى أم أبينا، وكذلك من المفيد جداً أن يفرغ الأب أو الأخ أو المتعلم الموجود في البيت نفسه قليلاً، ويخصص جزءاً من وقته - ولو كان يسيراً - ليجلس مع أهله وذويه، ويستمع لمشاكلهم، ويعالج قضاياهم، ويبصرهم بأمور دينهم، حتى يعد ممن وقوا أنفسهم وأهليهم نارا وقودها الناس والحجارة، ويحصنهم من الغزو الناصبي اليهودي على الصعيد الفكري والثقافي.

٣- استثمار المناسبات الدينية الخاصة بأئمة الهدى (عليه السلام)، وتنوير أذهان الأهل والمقربين بسيرتهم العطرة - خاصة أيام الولادات المباركة والوفيات على مدار السنة - ومحاولة التنبيه على أهمية الاعتقاد الحق بإمامتهم وولايتهم (عليه السلام)، وعلى وجه الخصوص مولانا الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه)؛ لما يكتنف قضاياهم (عليه السلام) من محاولة الأعداء التشويش وخلط الأوراق.

هذه النقاط وغيرها الكثير نعتقد بأنها تسهم إسهاماً فاعلاً في تحصين ووقاية الأسرة المسلمة من كل الآفات التي تعم الأرض اليوم شرقاً وغرباً، وعلى كافة الصعد، وتستهدف الفرد والمجتمع المسلم، وقانا الله تعالى جميعاً.

صفحات تن

جولة تاريخية حول مقامي ك



في موقف عظيم سوف تشهده البشرية كافة، حيث تأتي مولتنا فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) يوم القيامة، ومعها المصائب التي تحملتها في سبيل الله تعالى، وبالأخص ما وقع على أولادها الحسن والحسين والمحسن (عليه السلام)، فقتال بذلك الوسيلة والشفاعة لمحبيها ومواليها، فيسألها جبرائيل (عليه السلام): بمن تبدئين يا زهراء؟ عند ذلك تخرج الزهراء (عليها السلام) كفين مقطوعتين وتقول: يا عدل يا حكيم أحكم بيني وبين من قطعوا هاتين الكفين.

متابعة: منتظر الحسيني

يا نفس من بعد الحسين هوني
وبعده لا كنت أن تكوني
هذا الحسين وارث المنون
وتشربين بآرد المعين
والله ما هذا فعال ديني
ولا فعال صادق اليقين
مقام الكف الأيسر:

يبين الحاج عبد الأمير القرشي في كتابه (المراقد والمقامات في كربلاء): إن المقام يقع في جهة الجنوب الشرقي من العتبة العباسية المقدسة في منطقة باب الخان حيث إن المقام الحالي هو بديل عن المقام الذي اندرست معالمه؛ بسبب أعمال التوسعة التي تعرضت لها المنطقة بعد عام (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)، وجرى بناء المقام الحالي، حيث موقعه الآن بتبرع من الحاج (عباس عبد الرسول عبد الحسين)، وهذا ما مدون على المقام نفسه.

المقام ثمانى الشكل، فيه أربع نوافذ (شبابيك)، وباب نحاسي ذو فتحتين، ومغلف بالمرمر بارتفاع (٢ م)، وموشح بالكاشي الكربلائي على شكل كتيبة كتب عليها قول أبي الفضل العباس (عليه السلام):
يا نفس لا تخشي من الفجار
وابشري برحمة الجبار
قد قطعوا ببغيتهم يساري
فاصلهم يا رب حر النار
ومن أمام المقام الآية بسم الله الرحمن الرحيم: (الَّذِينَ إِذَا مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ

ما أعظم تقبيل أمير المؤمنين (عليه السلام)

لهاتين الكفين وهو يبكي عند ولادة

العباس (عليه السلام)

ذا لعباس العلى الطهر مقام
كفه اليمنى بدت يوم الطفوف
وقد دون تاريخ عمل الشباك أسفل الفتحة اليمنى (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م) وعلى الباب الأيسر (عمل جعفر داود السباك) وتعلو الشباك لوحة من الكاشي الكربلائي رسم عليها كف قطيعة، ترمز إلى كف أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومحاطة بالنخيل يعلوها قول أبي الفضل العباس (عليه السلام):
والله لو قطعتم يميني
إني أحامي أبداً عن ديني
وعن إمام صادق اليقين
نجل النبي الطاهر الأمين
كما يعلوها رسم لكفين قطيعتين متقابلتين، وكتب على الجانب الأيمن منها: (هذا مقام)، وعلى الجانب الأيسر: (كف العباس)، ويعلو ذلك كتيبة من الكاشي الكربلائي كتبت عليها الأبيات التي قالها أبو الفضل العباس (عليه السلام)، حينما وقف على نهر الفرات وقال:

وزيد بن الرقاد (لعنة الله عليهما) اللذان كانا مختلفين وراء نخلة، حتى جاوز العباس (عليه السلام) مكانهما، فضربه يزيد بن الرقاد من الخلف على يمينه فقطعت -كما يذكر أرباب المقاتل- حيث موقع المقام الحالي والتي دُفنت مع الجسد الطاهر، إلا أنه اتخذ من المقام مكان للخلود.

يقع مقام الكف اليمنى في جهة الشمال الشرقي من العتبة العباسية المقدسة في محلة باب بغداد؛ والمكان متداخل بين منطقتي محلة باب الخان وباب بغداد، بالقرب من مرقد العباس (عليه السلام). ويتكون المقام الكائن داخل زقاق نافذ ركن، جهة يسار الزقاق فيه ثلاث نوافذ وعلى جانب النوافذ كاشي كربلائي، وعليه كتيبة كتب عليها: بسم الله الرحمن الرحيم (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) النساء: ٩٥. ومن الجهة الأخرى، يوجد شباك ذو بابين صغيرين من النحاس وعليه شعر:

إن قداسة كفي أبي الفضل العباس (عليه السلام) لا يمكن أن نبلغ كنهها بعقولنا القاصرة، إلا من خلال هذا الموقف العظيم لمولاتنا الزهراء (عليها السلام)، والذي يشير إلى دور هاتين الكفين في خدمة الرسالة المحمدية من خلال أداء الخدمة العظمى لسيد الشهداء (عليه السلام) في يوم عاشوراء؛ من خلال حمل لواء الحق الإلهي والذب عن وجه الحسين (عليه السلام) وحراسة العترة الطاهرة، وحماية خدر العقيلة زينب الكبرى (عليها السلام).

وما أعظم تقبيل أمير المؤمنين (عليه السلام) لهاتين الكفين وهو يبكي عند ولادة العباس (عليه السلام)، فتسأله مولتنا أم البنين (عليها السلام): ما يبكيك وقد ولد ابنك للتو؟ فقال لها: إن ابني هذا تقطع كفاه، ويُقتل بين يدي أخيه الحسين.

وتخليداً للمقام المقدس لكفي الجود العلوي، وهما يلوحان أمام زائر مرقد أبي الفضل (عليه السلام)، مقامان شامخان يمثلان موقع سقوط كفيه الأيمن والأيسر؛ حيث يتبرك أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بهذين المقامين الشريفين وتعود بهم الناكرة إلى ساحة البطولة والفداء، متمثلة بساقي عطاشى كربلاء (عليه السلام).

مقام الكف الأيمن:

يذكر الحاج عبد الأمير القرشي في كتابه (المراقد والمقامات في كربلاء):

عندما أكمل العباس (عليه السلام) ملء القربة بالماء، كرّ راجعاً إلى المخيم، وفي أثناء عودته كمن له حكيم بن الطفيل،

طرق بالخلود...

سفّي العباس عليّ السلام الأيمن والأيسر



في مزبلة التاريخ، فكمن مجموعة من الأعداء له وقطعوا كفه الأيمن قرب الضفة النهر، ثم استمر في قتالهم وعبر الضفة الثانية، فكمن له مجموعة من الأوباش وقطعوا يده اليسرى.. فهذا يدل على أن الكفوف قد سقطت في هذه الأماكن القريبة من قبره الشريف؛ حيث إنهم بعد ذلك هجموا على أبي الفضل العباس، واستشهد عليه الصلاة والسلام في موقع قريب من الكفين. ويضيف زميزم: كما وإن عدداً من الثقات والمؤمنين قد شاهدوا في عالم الرؤيا السيدة الزهراء (عليها السلام) وهي تصلي في مكان سقوط كف العباس (عليها السلام). وفي رواية أخرى، شاهد مجموعة من المؤمنين السيدة أم البنين (عليها السلام) عند هذه المواقع في عالم الرؤيا أيضاً، فسألوها عن السبب، فقالت: هنا سقوط كف ولدي العباس فانتشرت هذه الروايات بين الناس، وتم تشييد هذه المقامات الخالدة في بدايات ومنتصف القرن الماضي.

والياً، يتوافد عليهما الملايين من الناس خاصة في مناسبات الزيارة حيث إن لهذين المقامين -كما يذكر خدمة العتبة العباسية المقدسة، وخاصة الماضيين منهم- كرامات عديدة لقضاء الحوائج؛ فالناس يتجهون إليهما بقلوب حزينة متألّمة، وعلى يقين ثابت بأن الله سبحانه وتعالى سيستجيب دعواتهم، مستشفعين بكفي باب الحوائج (عليها السلام).

-كما يعتقد البعض- وكان يُسمى بنهر الفرات، وهذه التسمية انطلقت عليه باعتباره منبعاً من نهر الفرات الأصلي الذي يمر بمدينة المسيب وكان يمر بالمنطقة القريبة من شارع العلقمي، ثم يتجه بعمق مدينة كربلاء المقدسة. تذكر المصادر التاريخية، أنه لضخامة هذا النهر، ولخشية الجيش الأموي من أن يأخذ مخيم الحسين وأنصاره كمية من الماء حتى تعينهم على القتال؛ قاموا بوضع عدة سرايا لحماية ضفتي النهر، وهذا دليل على سعة النهر في تلك المنطقة.. وعندما قدم أبو الفضل العباس (عليه السلام) لملء القرب، والتي اعتقد أنها كانت عدة قرب وضعها على سرج فرسه وحمل واحدة بيده وهي التي يُشار إليها في المقاتل فتذكر روايات التاريخ أن العباس (عليه السلام) قد أوغل في قادة الجيش الأموي الذين كانوا يحرسون الضفتين، واجتث العشرات من رؤوسهم ورماهم

أجر دمع العين وابكيه أسى

حق أن تبكي بدمع من دم ويحكى أن هذا المقام شيد من قبل الشخص المدعو (محمد علي آل شنطوط) في عام ١٣٢٧هـ، وذلك إثر رؤيا رآها في منامه وهي أن الساعد الأيسر للعباس (عليه السلام) قطع في هذا المكان، مما دعاه إلى شق جدار داره في الصباح الباكر، وإنشاء هذا المقام تخليداً لموقع سقوط الساعد. (سلمان هادي آل طعمة - كربلاء في الناكرة).

ويوضح الأستاذ المؤرخ سعيد رشيد زميزم:

بالنسبة لكفي الإمام العباس (عليه السلام)، فهما يمثلان عمقاً تاريخياً وعقائدياً مهماً. وبشكل تقريبي وواقعي، فإن هذين المقامين الموجودين هما على درجة عالية جداً من الصحة؛ لأن المصادر التاريخية تذكر بأن نهر العلقمي كان عبارة عن شط عملاق وليس نهر صغير

وَأَهْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) صدق الله العلي العظيم. الحج: ٤١.

وفي المقدمة نقش على الممر (السلام عليك يا حامل لواء الطف)، و(مقام سقوط الكف الأيسر لأبي الفضل العباس عليه السلام)، كما تعلوه قبة مغلقة بالكاشي الكربلائي موشحة بهذه الآية الكريمة:

بسم الله الرحمن الرحيم: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) صدق الله العلي العظيم. التوبة: ١١١.

أما المقام السابق فكان يقع عند مدخل سوق باب الخان: وهو عبارة عن مشبك صغير من البرونز خارج من الدار المرقمة (٥١/٥٢ باب الخان) ومزين بقطع من المرايا الصغيرة. وعلى الشباك لوحات من الأدعية. وفوق المشبك أبيات شعرية نقشت على الكاشي الكربلائي للشاعر المرحوم الشيخ محمد السراج:

سل إذا ما شئت واسمع واعلم
ثم خذ مني جواب المفهم
إن في هذا المقام انقطعت
يسرة العباس بحر الكرم
ههنا يا صاح طاحت بعدما
طاحت اليمنى بجنب العلقمي

إن عدداً من الثقات والمؤمنين قد شاهدوا

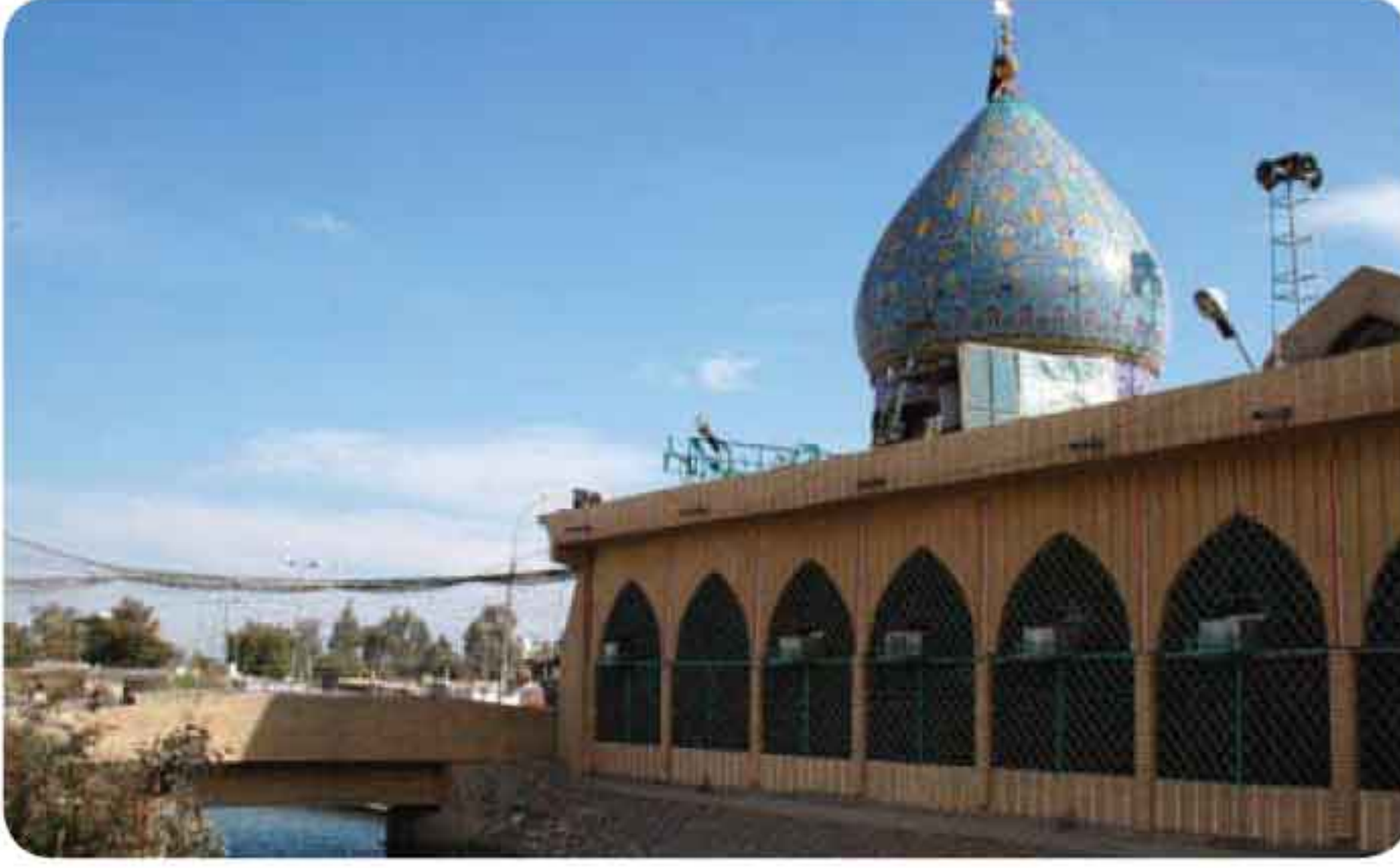
في عالم الرؤيا السيدة الزهراء (عليها السلام)

وهي تصلي في مكان سقوط كف

العباس (عليه السلام)

عجل الله فرجه الشريف

أدلة إمامة المهدي



الصديقة السيدة
الزهراء (عليها السلام) هي الكوثر
بنصر القرآن الكريم

مرتضى علي الحلبي

الحلقة الثانية

ثانياً: إن سبب نزول سورة الكوثر، ينسجم مع الحادثة الشهيرة بتعيين النبي (ﷺ) في مكة من قبل المشركين وعلى رأسهم الحكم بن أبي العاص؛ وهو ما اتفق عليه المفسرون - أعني سبب النزول - فكيف يُحرفون معنى الكوثر المراد قرآنيًا عن سبب نزوله؟ وهم يؤمنون يقيناً بقاعدة: (أن بلاغة القرآن تقتضي مطابقة مقتضى الحال)، بمعنى أن السبب وراء نزول هذه السورة الشريفة؛ هو كون الله تعالى قد ردَّ المُبغض والمُعير لرسول الله (ﷺ) بأنه سيكون هو الأَبتر واقعاً لا النبي (ﷺ) الذي أعطاه الله تعالى ما يرفع ويدفع به مقولة بتر ولده (ﷺ)؛ وهذا ما تحقق له (ﷺ) بإعطائه الكوثر من لدن الله تعالى. ولنا كان مُفتتح السورة الشريفة بالتأكيد القوي بقوله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر)، فجاء مقتضى نزول السورة الشريفة للرد على مشركي مكة، بأن صاحبهم (الحكم بن أبي العاص)، أو (العاص بن وائل السهمي)، أو (عمرو بن العاص)، طبعاً هذه الأسماء وردت عن المفسرين باختلاف شديد في المقصود بأن شأنك هو الأَبتر؟ من هو؟ فنذكروا هذه الأسماء الثلاثة.. فمثلاً في رواية:

أن العاص بن وائل اجتمع هو ورسول الله (ﷺ) في باب من أبواب المسجد، فتحدثا وصناديد قريش جلوس في المسجد، فلما دخل العاص المسجد قالوا له: من ذا الذي كنت تتحدث معه؟

قال ذاك الأَبتر يعني النبي محمد (ﷺ).

وقد كان توفي أولاده (ﷺ) من خديجة رضي الله تعالى عنها أي الذكور، فردَّ الله سبحانه وتعالى عليه وتولى جوابه بقوله سبحانه: (إن شأنك هو الأَبتر)، أي: عدوك ومُبغضك هو الذليل الحقيير، أي: مُبغضك هو الأَبتر أي المقطوع عن كل خير أو المقطوع رَحِمه بينه وبين ولده؛ لأن الإسلام حجزهم عنه فلا توارث بينهم.

(السيرة الحلبية - الحلبي - ج ٣ ص ٣٩٣).

عن أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» (٤).

وقد روى الشيخ الصدوق عدة أحاديث عن أمير المؤمنين تنبئ بحصول غيبة المهدي (ﷺ) منها:

«حدثنا... عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين (ﷺ) أنه ذكر القائم (ﷺ) فقال: أما ليغيبن حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد حاجة» (٥).

والرواية الثانية: عن الأصبع بن نباتة أيضاً «قال: أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض أرغب فيها؟ فقال: لا والله ما رغب فيها ولا في الدنيا يوماً قط، ولكن فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي، هو المهدي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، تكون له حيرة وغيبة، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: يا أمير المؤمنين وإن هذا لكائن؟ فقال: نعم كما أنه مخلوق وأنا لك بالعلم بهذا الأمر يا أصبع، أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة، قلت: وما يكون بعد ذلك؟ قال: ثم يفعل الله ما يشاء، فإن له إرادات وغايات ونهايات» (٦).

(البقية في العدد القادم)

المراجع:

- (١) كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق (المتوفى سنة: ٣٨١هـ): ٣١.
- (٢) نفس المصدر السابق: ١/ ٢٤٥.
- (٣) نفس المصدر السابق: ١/ ٢٧١.
- (٤) نفس المصدر السابق: ١/ ٢٧٢.
- (٥) نفس المصدر السابق: ١/ ٢٨٥.
- (٦) نفس المصدر السابق: ١/ ٢٧٤.

أو أن يكونوا قد أسسوا في كتبهم الكذب، فاتفق الأمر لهم كما ذكروا، وتحقق كما وضعوا من كذبهم على بعد ديارهم، واختلاف آرائهم، وتباين أقطارهم و محالهم، وهذا أيضاً محالاً كسبيل الوجه الأول، فلم يبق في ذلك إلا أنهم حفظوا عن أئمتهم المستحفظين للوصية عليهم السلام عن رسول الله (ﷺ) من ذكر الغيبة وصفة كونها في مقام بعد مقام إلى آخر المقامات ما دونه في كتبهم وآفوه في أصولهم، وبذلك وشبهه فلج الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً....» (١).

وقد روى الشيخ الصدوق عدة أحاديث بسنده عن النبي محمد (ﷺ) تنبئ بحصول غيبته (ﷺ) نذكر ثلاثة منها:

الحديث الأول:

«حدثنا... عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله (ﷺ): طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه، ويتولى أولياءه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي على يوم القيامة» (٢).

الحديث الثاني:

«حدثنا... عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله (ﷺ): المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنييتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون به غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً» (٣).

الحديث الثالث:

«حدثنا... عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنييتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق

ذكرنا في العدد السابق أقوال مجموعة من علماء السنة الذين أثبتوا ولادة الحجة بن الحسن (ﷺ)، وأرخوا لولادته، وما نذكره هنا هو الاستدلال على إمامة المهدي (ﷺ)، وغيبته من كتبنا بأدلة عديدة، والدليل الأول هو استفاضة الأحاديث التي بشرت بولادته وغيبته، وهذه الأحاديث وردت متسلسلة رويت عن رسول الله (ﷺ)، ثم رواها الأئمة (عليهم السلام) الذين سبقوا ولادة المهدي (ﷺ)، ومنها يُعلم أن مفهوم الغيبة للإمام المهدي (ﷺ) كان موجوداً قبل ولادته وغيبته، بل منذ صدر الإسلام، وهذا يدل على أن هذا المفهوم لا من اختراع الشيعة كما يزعم مخالفوهم، بل هو ما أخبر به النبي (ﷺ)، والإمام علي (ﷺ)، وكذا باقي الأئمة أخبروا بغيبة المهدي.

يقول الشيخ الصدوق المولود في حدود سنة (٣٠٦هـ) أي بعد ست وأربعين سنة من وفاة الإمام الحسن العسكري، وقد عاصر زمن الغيبة الصغرى، والمتوفى سنة (٣٨١هـ): «إن الأئمة عليهم السلام قد أخبروا بغيبته (ﷺ)، ووصفوا كونها لشيعتهم فيما نقل عنهم، واستحفظ في الصحف، ودون في الكتب المؤلفة من قبل أن تقع الغيبة بمائتي سنة أو أقل أو أكثر، فليس أحد من أتباع الأئمة عليهم السلام إلا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه ورواياته ودونه في مصنفاته، وهي الكتب التي تعرف بالأصول مدونة مستحفظة عند شيعة آل محمد عليهم السلام من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنين... فلا يخلو حال هؤلاء الأتباع المؤلفين للكتب أن يكونوا علموا الغيب بما وقع الآن من الغيبة، فآلفوا ذلك في كتبهم، ودونوه في مصنفاتهم من قبل كونها، وهذا محال عند أهل اللب والتحصيل،

البيان النافع لمنازل الآخرة

سؤال منكرو ونكير:

من ربك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ ومن إمامك؟ أسئلة تحتاج إلى أجوبة في القبر، ولا يمكن تجاوزها، فهي عقبة لابد من المرور بها، فيأتي ملكان وهما منكرو ونكير، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيسألون الميت أسئلة عديدة، فيحتاج الميت إلى إعانته ومما يعين وينجي الميت من تلك العقبة أمور:

١- تلقين الميت: والتلقين كما قلنا سابقاً في أحكام الدفن لابد أن يكون مرة داخل القبر - أي قبل أن يهيل الحاضرون عليه التراب - ومرة أخرى يلقنه وليه بعد إهالة التراب، وذهاب المشيعين؛ ففي الأولى عندما يضعونه في القبر، روى الشيخ الصدوق في كتابه (من لا يحضره الفقيه) عن الإمام الصادق (عليه السلام): ثم تدخل يدك اليمنى تحت منكبه الأيمن، وتضع يدك اليسرى على منكبه الأيسر، وتحركه تحريكاً شديداً وتقول: (يا فلان ابن فلان) الله ربك ومحمد نبيك...؛ والتلقين الثاني بعد الدفن، حيث يستحب أن يجلس أقرب ذوي الميت عند رأسه بعد انصراف الناس، ويلقنه الشهادتين والعقائد بصوت عالٍ.

فقد روى أيضاً الشيخ الصدوق عن يحيى بن عبد الله قال سمعت الإمام الصادق (عليه السلام) يقول: ما على أهل الميت أن يدرؤوا عن ميتهم لقاء منكرو ونكير؟ فقلت: وكيف تصنع؟ فقال (عليه السلام): إذا أفرد الميت، فليخلف عنده أولى الناس به، فيضع فاه على رأسه، ثم ينادي بأعلى صوته: يا فلان بن فلان، أو يا فلانة بنت فلان، هل أنت على العهد الذي فارقتك عليه من شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله سيد النبيين، وأن علياً أمير المؤمنين وسيد

الوصيين، وأن ما جاء به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حق، وأن الموت حق، والبعث حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، فإذا قال ذلك انصرف بنا عن هذا فقد لقن بها حجته.

٢- الدفن بجوار الأئمة المعصومين (عليهم السلام): نقل عن المحقق البهبهاني (رحمه الله) أنه قال: رأيت في المنام أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) فقلت له: يا سيدي ومولاي، هل يُسأل أحد يُدفن في جواركم؟ فقال (عليه السلام): أي ملك له جرأة لأن يسأل.

أما من يُدفن بجوار الإمام

الحسين (عليه السلام)، نقل عن الشيخ محمد باقر البید جندی عن والد الشيخ البهائي (قدس سره) قوله: إني تشرفت بقضاء ليلة في الحرم المطهر لسيد الشهداء (عليه السلام)، ولما كان وقت السحر رأيت شخصين ذوي هيئة عجيبة، وفي أيديهما سلسلة من نار، فتقدما نحو قبر كان قد دُفن فيه ميت بالأمس، فأخرجاه نفسه من داخل القبر، وطوقا عنقه بتلك السلسلة النارية وقالوا له: أيها التيس من أنت حتى تُدفن في هذه الأرض المقدسة؟ وأردا إخراجهم من مكانه فتوجه الميت إلى قبر سيد الشهداء (عليه السلام) قائلاً:

يا أبا عبد الله، إني استجرت بجوارك وأنا ضيفك يقول الشيخ: فرأيت باب الضريح قد انفتح فجأة، وخرج منه سيد الشهداء (عليه السلام) وقال لذنيك الشخصين: خلوه.. خلوه.. فانه استجار بنا، ففكا أغلال النار من حول عنقه، فواراه وتركاه وانصرفا.

أما الدفن بجوار الإمام علي (عليه السلام)، فقد نقلنا فيما ينجي من عذاب القبر الدفن بجوار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في النجف الأشرف.. ومن خواص هذه التربة أيضاً أنها تسقط حساب منكرو ونكير عمن يُدفن فيها، كما تنجيه من عذاب القبر.



معاجزه لا تحصى...

تبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له وضمه له

الجزء الأول

إعداد: لييب السعدي



لسانه؛ فما زال يمضيه حتى نام.. ولما كان الغد، قالت أمه فاطمة بنت أسد: طلبنا له مرضعة فلم يقبل ثدي أحد فدعونا له محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فألقمه لسانه فنام فكان كذلك ما شاء الله (عز وجل)، وهو يقول في خطبة له (عليه السلام) المسماة بالقاصعة: (وقد علمتم موضعي من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة وضعني في حجره، وأنا ولد يضمنني إلى صدره ويكنفني في فراشه، ويُمسِنني جسده، ويُسَمِّنني عرفه وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه، وما وجد لدي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل).

وقال السيد محسن الأمين العاملي:

ربيت في حجر النبي محمد

فطوبى لمن من أحمد ضمه حجر
وغذاك بالعلم الإلهي ناشئاً

فلا علم إلا منك قد حاطه خبر
بآدابه أدبت طفلاً ويافعاً
وأكسبك الأخلاق أخلاقه الغر

بعد ولادته في بيت الله الحرام، ونزول اسمه من الله سبحانه وتعالى، حيث اشتق اسمه من العلي الأعلى، وكانت بإرادته (جل وعلا)..

شاءت قدرته وقضت حكمته أن يملأ قلب خاتم أنبيائه محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحب ابن عمه وليد الكعبة علي ابن أبي طالب (عليه السلام): فلما ولد (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمه فاطمة بنت أسد: اجعلي مهده بجانب فراشي، فكان يقوم (صلى الله عليه وآله وسلم) بأكثر شؤونهم فكان يطهره وقت غسله، ويسقيه اللبن عند شربه، ويهز مهده عند نومه، ويناغيه في يقظته، ويحمله على صدره، ويطوف به في جبال مكة وشعابها وأوديتها.. وكان يقول لمن يراه يفعل به ذلك: هذا أخي ووليي وناصري ووصيي وخليفتي.

وجاء في خصائص العشرة للزمخشري قال: تولى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) علي بن أبي طالب في تغذيته أياماً من ريقه المبارك بمصه

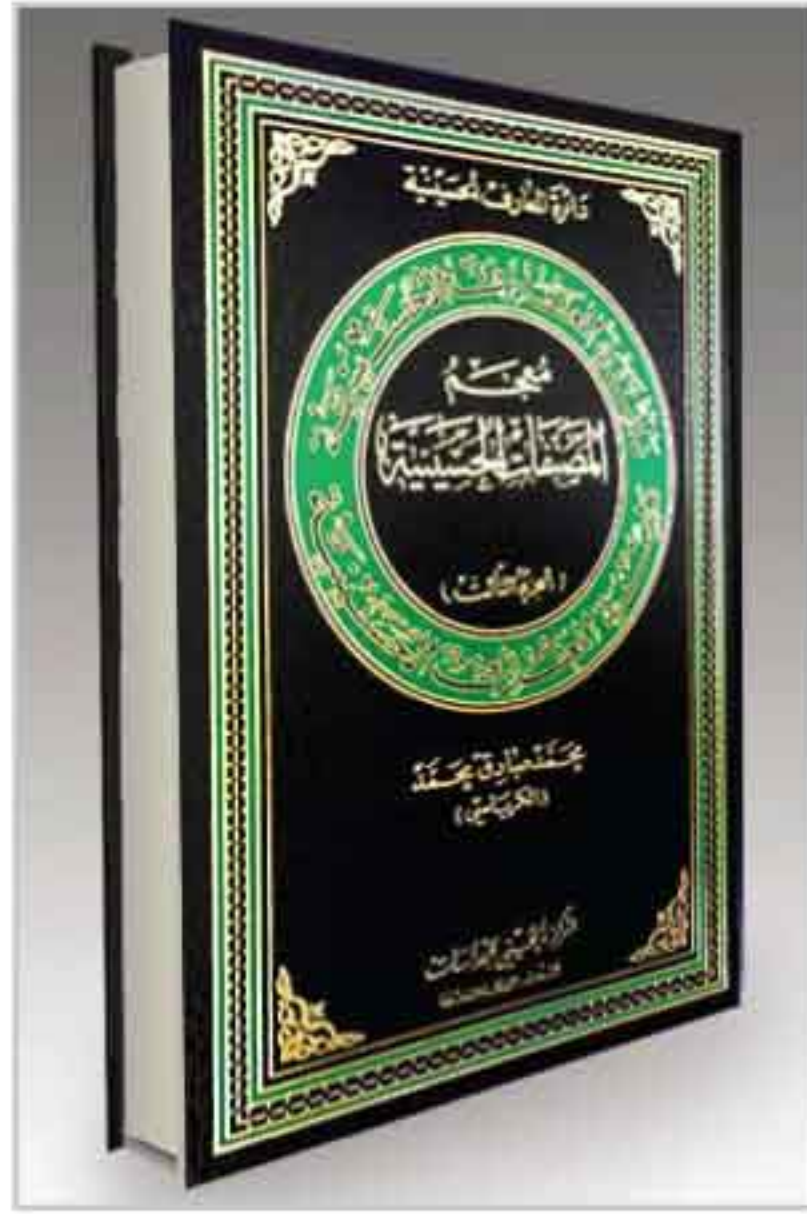
زاد الحضارة من المحبرة إلى المقبرة

الجزء الثاني

د. نضير الخزرجي

المقام، يحدثنا الباحثة الكرباسي عن الموقف المعادي الذي اتخذته الاحتلال الفرنسي لبلاد الشام من العلم والعلماء، وهو في معرض الحديث عن مكتبة شرف الدين عبد الحسين بن يوسف العاملي (١٢٩٠ - ١٣٧٧هـ) في مدينة صور ببلبنان، والذي أفتى بجهاد الاحتلال الفرنسي، فأول شيء عمد إليه العسكر الفرنسي عند هجومهم على منزله أن نهبوا مكتبته العامرة، وأحرقوا داره.

وقد تذكرت وأنا أتابع شرح المؤلف لمكتبة دار الكتب المصرية، الفاجعة التي حلت بالمجمع العلمي المصري ليلة السادس عشر على السابع عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام (٢٠١١م)، عندما تعرض للحرق والتدمير على يد مجموعة غير مقدرة لقيمة التراث، وهو الذي يضم (٤٠) ألف كتاب ومخطوط يحكي تاريخ مصر، فمن يعمد إلى حرق المكتبات أو سرقها تحت ذريعة قلب نظام الحكم، أو ضرب مقرات النظام السابق، إنما يعمد إلى إعدام تاريخ الأمة.



منه السلطة الظالمة أو المحتل؛ لأن العلم نور وسلام، والظلم ظلام ودمار، والاحتلال سواد حالك ينكر السلام والاعمار، والنور والظلمة متناقضان لا يجتمعان، بل هما في حرب سرمدية: كحرب الحق والباطل، وتلاحم جنود الرحمن وجنود الشيطان. وفي هذا

فإن الأمة المتحضرة الواعية هي التي تنشئ في كل حي مكتبة عامة يرتادها الصغار والكبار، بل وقد وصل الأمر ببعض إلى مقارنة الكتاب وحفظه بدم الإمام الحسين (عليه السلام) المستشهد بكريلاء المقدسة عام (٦١هـ)، وفي هذا المجال يُشار أن السلطان عباس الصفوي المتوفى سنة (١٠٣٨هـ)، قام قبل موته بعام بوقف (١٢٠) كتاباً خطياً إلى مكتبة شاه عبد العظيم الملحقة بمقرق السيد عبد العظيم الحسيني (١٧٣-٢٥٢هـ) جنوب غرب طهران، وسجل عليها: (كل من أخرج هذه الكتب من المكتبة بمثابة من شارك في إهراق دم الإمام الحسين عليه السلام)، وهذه العبارة تعكس أهمية الكتب المهداة إلى المكتبة، كما تعكس الأهمية في إقامة خزانات الكتب إلى جانب المكتبة العامة، فالخزانة الملحقة بالمكتبة هي واقعها حافظلة وواقية للمخطوطات والكتب الفريدة والثمينة، لاتصل إليها كل يد، كما أنها حامية لها من عبث العابثين. ولا يخفى أن العلم هو أخوف ما تخاف

لم يكتف مؤلف (معجم المصنفات الحسينية) بتقصي المؤلفات الخاصة بالنهضة الحسينية، وإنما عمد إلى ترجمة المكتبات الخاصة والعامة التي تضم المؤلفات الحسينية وبيان تفاصيلها، في محاولة علمية لتوثيق الكتاب ومؤلفه، والمكتبة وخازنها أو مؤسسها... فمثلاً يترجم للمكتبة الأصفية في حيدر آباد الدكن في الهند، ومكتبة خليفة في الإحساء بالسعودية، ومكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ومكتبة سلطان المتكلمين في طهران بإيران، ومكتبة شرف الدين في الكاظمية بالعراق، ومكتبة كاشف الغطاء بالنجف الأشرف بالعراق، ومكتبة المازندراني في كربلاء المقدسة بالعراق، ومكتبة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، والمكتبة الوطنية الباكستانية في كراتشي بباكستان، وغيرها من المكتبات.

وفي الواقع لا يعرف قيمة الكتاب ولا المكتبة إلا من سهر الليالي خدمة للقلم، يطلب بذلك رضا الله وصالح العباد والبلاد، أو من يقدر العلم والعلماء، ولذلك

فن التربية على التسامح

الحلقة الرابعة

أ.د. علي أسعد وطيفة



وهنا يمكن القول بأن التسامح ينطوي على المعيار الذي نستطيع فيه التحكم والسيطرة على ردود أفعالنا في مواجهة الآخر؛ إنه المنهج الذي نعتمد في تنظيم الصراع على نحو سلمي بالمشاركة مع الأطراف المعنية بالصراع؛ وذلك انطلاقاً من مبدأ المساواة في الحقوق للجميع دون استثناء.

هو رد فعل ممكن من بين ردود محتملة في مواجهة التعدد والاختلاف... فعندما نواجه ونفاجأ بوجهات نظر وسلوكيات متناقضة مع أفكارنا وسلوكنا، نكون في حالة اختبار يتعلق بقدرتنا على ممارسة التسامح؛ فالتسامح أو اللاتسامح لا يكونان إلا عندما يكون هناك صراع واختلاف ومواجهة مع الآخر.

المعاصر، إذ وضعه في صيغة المبدأ الطبيعي، وكأساس للقول بحقوق طبيعة للإنسان، يقول (فولتير) في هذا الخصوص: كلنا ضعفاء وميالون لقانون الطبيعة، والمبدأ الأول الطبيعة هو التنوع، وهذا يؤسس للتنوع في مجال الحياة الإنسانية، وقبول هذا التنوع حق أساسي للوجود.

وعلى خلاف التعريفات الكلاسيكية الهامة التي تركز على الجانب الأخلاقي في التسامح، وعلى قيمته الفردية في عصر النهضة، عملت النظريات الحديثة على إعطاء هذا المفهوم أبعاده القانونية والحقوقية والاجتماعية؛ حيث تتجه إلى تعريف التسامح بأنه فضيلة جوهرية وقيمة حقوقية، وبأنه سمة عقلية أو عادة ذهنية، أو بوصفه نسقاً من السلوك والقيم الأساسية، أو نوعاً من الفعاليات الثقافية الممكنة.

ومن أجل فهم أفضل لدلالة المفهوم، يتطلب الأمر تبني منهجية علمية تأخذ بعين الاعتبار مختلف التجليات والدلالات المرتبطة بمفهوم التسامح؛ فالتسامح

في تعريفه للتسامح، فإن (ماركوز) لا يرى فيه أكثر من حالة من حالات اللامبالاة التي يمكنها أن تؤدي إلى التواطؤ مع السلطة.. ولكن هذه المعاني تتبلور في تصورات عراب التسامح الديني (جون لوك)، حيث يقول في تعريفه للتسامح: ليس لأي إنسان السلطة في أن يفرض على إنسان آخر ما يجب عليه أن يؤمن به، أو أنه يفعله لأجل نجاة روحه؛ لأن هذه المسألة شأن شخصي، ولا يعني أي إنسان آخر.. إن الله لم يمنح مثل هذه السلطة لأي إنسان أو جماعة، ولا يمكن لأي إنسان أن يعطيها لإنسان آخر فوقه إطلاقاً.

لقد نظر كل من (لوك)، ومنتسكيو، وروسو، وفولتير إلى التسامح بوصفه ركيزة للنظام الديمقراطي، ومنهجاً أساسياً للخروج من دائرة الصراع الدموي الذي عاشته أوروبا في ظل الحروب الدينية.

ويعد الفيلسوف الفرنسي (فولتير) فيلسوف التسامح بحق؛ لأنه ارتفع بالتسامح واقترب فيه من المفهوم

ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

مسرحية (المباهلة)

إعداد وإخراج: الشيخ ضياء الزبيدي

تقديم: مدارس حفاظ القرآن الكريم في كربلاء المقدسة

الباحث المسرحي - عبد الرزاق عبد الكريم

القسم الثاني

في رحاب الفكر الحسيني

الأديب رضا الخفاجي

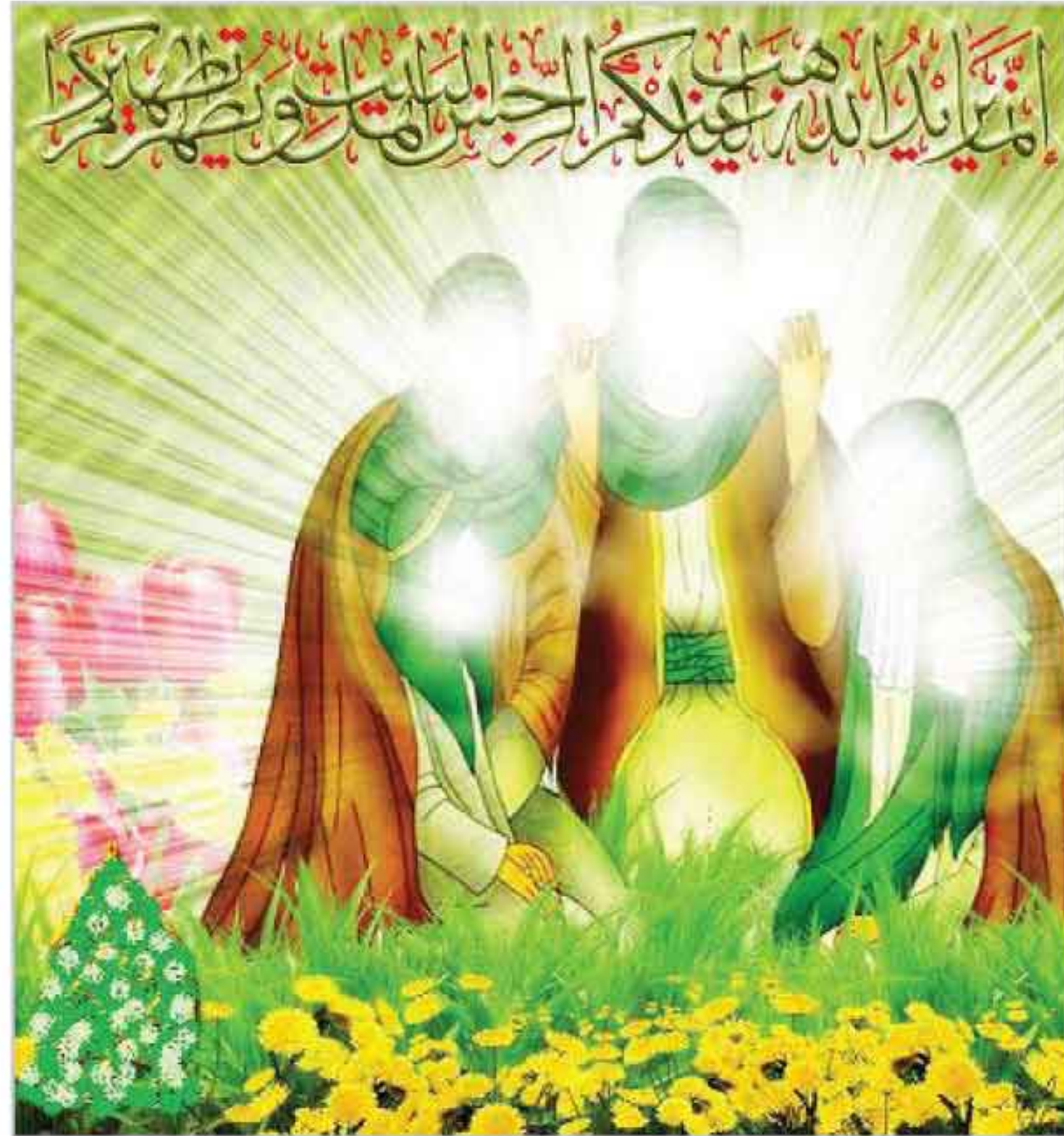
عندما دعونا إلى تأسيس مسرح حسيني حضاري إنساني يعنى بالخطاب الإنساني الخلاق، فإننا كنا ومازلنا نؤمن بأن المدرسة الحسينية المحمدية الأصيلة، هي القادرة بمنظومتها الفكرية الخلاقة - والتي تنهل من الفكر السماوي الخالد والكامل - على النهوض بجميع شعوب العالم، وإنقاذها من واقعها المأساوي المزري، وقيادتها إلى الوضع الذي يحق لها العيش الكريم.

لذلك، إن من أهم أولوياتنا الحضارية والثقافية في العصر الجديد هو إشاعة (المنظومة الفكرية) لأهل البيت الأطهار (عليه السلام)، ونشرها وتقديمها إلى جميع شعوب العالم وبكافة الأساليب، وفي مقدمتها الوسائل الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية.

كذلك آن الأوان أن نقدم (نموذجنا الحضاري) بكافة اللغات الحية، حتى تصل هذه الأفكار المباركة إلى أقصى بقاع العالم.. وتقوم العتبة العباسية - قسم الشؤون الفكرية والثقافية - بمبادرة ريادية أصيلة، وهي ترجمة الأعمال المسرحية الخاصة بالمسرح الحسيني إلى اللغة الانكليزية، بإشراف وتنفيذ أساتذة أكاديميين أكفاء مخلصين للرسالة الحسينية، وتقديمها إلى شعوب أوربا، التي تجهل الكثير من هذه المبادئ السامية.

إن هذا أول الغيث، وإن المستقبل المنظور سيشهد تطوراً نوعياً في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة التي أخذت على عاتقها إقامة المهرجانات والمسابقات العالمية في (المسرح الحسيني) (والشعر الحسيني)؛ وكذلك يسعى هذا القسم إلى تفعيل كافة الأنشطة الثقافية والفكرية التي تصب في خدمة النهج المحمدي الطاهر.

لذلك، ستشهد هذه المؤسسات المباركة نهضة فكرية وثقافية شاملة منطلقة من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ لأن المخلصين في هذين المكانين المباركين المطهرين، يدركون الأهمية العظيمة في أن تكون هذه الانطلاقة الجديدة من مدينة كربلاء الحسين، كربلاء الفداء، والعطاء، والعلم، والأدب، والفكر، الخلاق.. وبهذا تكون كربلاء حقاً مركزاً إشعاعياً كونياً يجسد نهضة سيد الشهداء (عليه السلام) الذي وقف بوجه الظلم والظالمين؛ من أجل إنصاف كل المظلومين والمضطهدين في العالم.. والحمد لله رب العالمين.



قاسم الكيشوان، جواد حسين المؤمن، الشيخ عبد الرحيم، جواد رضا الخياط، عبد الرسول عبد الزهرة.

الفنيون:

تصميم الديكور: محمد النجار. تنفيذ الديكور: المعلمين وطلاب مدرسة حفاظ القرآن الكريم.

تصميم الأزياء والملابس التاريخية: الشيخ كميل عبد الكريم.

تنفيذ: المعلمين وطلاب مدرسة حفاظ القرآن الكريم.

تصميم وتنفيذ الماكياج: محمد النجار.

• تم تسجيل مسرحية (المباهلة) سينمائياً، وعرضت في مناسبات مواليد الأئمة الأطهار (عليه السلام)، وكان منها العرض الكبير الذي تم في الساحة المقابلة لباب الشهداء لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) - من جهة جامع الأحمد عام ١٩٦٥ - وذلك بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

• السيوف والدروع والرماح وإكسسوارات الحرب من الهيئة الحيدرية التي كانت بإدارة المرحوم جواد كاظم الحداد الملقب بـ (الشمر).

ولو تلاعنوا لمسخوا قردة وخنازير، ولأضطرم عليهم الوادي ناراً، ولأستأصل الله نجران وأهله حتى الطير على الشجر».

• قدم العرض بمناسبة انتهاء السنة الدراسية للمدارس على التقويم الهجري - أي في العشرة الأخيرة من شهر ذي الحجة - والعطلة تكون شهري محرم الحرام وصفر مكان العرض: قاعة المدرسة الأولى الكائنة في زقاق (الداماد) مركز مدينة كربلاء ولمدة ثلاثة أيام، كان الرجال في الطابق الأرضي والنساء في الطابق العلوي، والحضور تجاوز (٢٥٠) مشاهداً من وجهاء الحوزة الدينية، ووجهاء المدينة، وآباء وأولياء الطلاب.

• الأدوار الرئيسية:

الشيخ صاحب حسين الصادق: مثل دور الإمام علي (عليه السلام).

الشيخ محمد أمين غفوري: مثل دور الزهراء (عليها السلام) بدون كلام.

السيد محمد رضا الشيرازي: مثل دور الإمام الحسن (عليه السلام).

السيد مرتضى الشيرازي: مثل دور الإمام الحسين (عليه السلام).

• الممثلون: عباس المدرسي، صادق حسين صاحب، مهدي حسين صاحب، حسن حسين صاحب، محمد أمين غفوري، أحمد عبد الكريم، محمود

قال سبحانه وتعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ).

فرضوا بمباهلته (عليه السلام).

فلما رجعوا إلى منازلهم قال رؤساؤهم: السيد، والعاقب، والأيهم: إن باهلتنا بقومه باهلتنا؛ فإنه ليس نبياً، وإن باهلتنا بأهل بيته خاصة لم نباهله، فإنه لا يقدم على أهل بيته إلا وهو صادق.

وعن جابر، وابن عباس: أن رسول الله (ﷺ) لما نزلت هذه الآيات دعا وفد نجران إلى المباهلة، فقال: (إن الله تعالى أمرني إن لم تقبلوا هذا أن أباهلكم). فقالوا: يا أبا القاسم، بل نرجع فننظر في أمرنا.

وفي رواية: فقال شريحيل: لئن كان هذا الرجل نبياً مرسلاً فلاعناه لا يبقى على وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك، وفي رواية: لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا.. فلما انقضت المدة أقبل رسول الله (ﷺ) مشتملاً على الحسن والحسين في خميلة له، وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة، وله يومئذ عدة نسوة. فقال (ﷺ): «إن أنا دعوت فأمنوا أنتم».

فقال أسقفهم: إني لأرى وجوهاً لو سألو الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله. فلا تباهلوا فتهلكوا، ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة، والله، لقد عرفتم نبوته، ولقد جاءكم بالفصل في أمر صاحبكم، أي عيسى. فو الله، ما باهل قوم نبياً إلا هلكوا، فإن أبيتم إلا دينكم فودعوا الرجل، وانصرفوا.

قالوا: فما الرأي يا أبا مريم؟ فقال: رأيي أن أحكمه، فإني أرى رجلاً لا يحكم شططاً أبداً.

فقالوا: يا أبا القاسم لا نلاعنك.

فقال: «فأسلموا، يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم». فأبوا.

قال: «فإني أناجزكم».

فقالوا: ما لنا بحرب العرب طاقة، ولكن نصالحك.

فصالحهم، وقال: «والذي نفسي بيده، إن العذاب تدلى على أهل نجران،

مشروع تسقيف الصحن الشريف لـ

المباشرة بأعمال تركيب زجاج (Light)

متابعة سرمد سالم



بيّن المهندس حميد: يبلغ سمك القطعة الواحدة منه (٣٨ سم) مقسمة على خمس طبقات، من ضمنها طبقة من الجلاتين؛ لمنع تشظيه وكسره، وطبقات هوائية عازلة مع طبقة من مادة (النانو)، تكون فوق سطح الزجاج الخارجي؛ لمنع تأثير حبيبات الرمل لأسطحه في العواصف الرملية. وذو لون شبيه بلون السماء؛

تركيب الزجاج (SKY-LIGHT) على هذه الهياكل، باعتباره أحد أهم أجزاء الخيمة الزجاجية، ويرتكز هذا الزجاج على حاملات خاصة به (سبايدر). وتتم عملية تركيبه بطريقة فنية، بما يضمن ثباته، وعدم تحركه عن هذه الأجزاء مستقبلاً.

(GLASS) في المناطق المفتوحة والمتحركة من السقف، والتي تشكل مساحتها حوالي (٥٠٪) منه، هذا بحسب ما صرّح به المدير المفوض لشركة أرض القدس الإنشائية المهندس حميد مجيد. وأضاف: بعدما تم تركيب بعض هياكل الخيام الزجاجية، يُؤشر بعمليات

بعد أن تمّ تثبيت الهياكل الحديدية الخاصة بالخيام الزجاجية في موقع العمل (سطح العتبة المقدسة)، باشرت الكوادر الهندسية العاملة بمشروع (توسعة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)) بتسقيف صحنه الشريف)، تركيب الزجاج من نوع (SKY-LIGHT) على هياكل الخيام الزجاجية (TENTS)

ابتداءً عملية تغليف أواوين الصحن الشريف للم



بعد أن تمّ إنجاز أواوين الطابق الثاني، والذي ضمّ تغليف الساحات المكشوفة، وعمل الأواوين والأقواس بشكل مشابه ومطابق للطابق الأول، بدأ العمل في الطابق الأول، حيث كان العمل على مراحل: الأولى منها توثيق وتصوير الكاشي الكربلائي القديم، ومن ثم قلع الكاشي، وإخراج الطابوق، وتثبيت الإطار (الجوك)، وتحديد النقوش والأعمدة أو (الزخرفة) للإيوان، والذي يسمى (الرسمي).

مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.. هذا ما تحدث به رئيس القسم المهندس ضياء مجيد الصانع.

وأضاف: إن صيانة وترميم أواوين الطابق السفلي كانت على عدة مراحل: شملت قلع الكاشي القديم بانتظام، ثم إخراج الطابوق غير الصالح للعمل بعدها يتم تثبيت الإطار (WEB)

ابتدأت بعدها عملية تغليف أواوين الصحن الشريف بالكاشي الكربلائي للطابق الأول، ويأتي ذلك ضمن مشروع ترميم وصيانة أواوين العتبة العباسية المقدسة الذي يدخل ضمن مشروع توسعة الحرم (تسقيف الصحن الشريف للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)). المشروع تنفذه شركة أرض القدس الهندسية للمقاولات الإنشائية وبإشراف

الشكل المعماري القديم والتراثي. وأوضح: وقد تم مراعاة أمور في التصميم والبناء، هو أن تكون الأقواس والإكساء على غرار ما موجود في أواوين الطابق الثاني الذي تم إنجازه في وقت سابق؛ لخلق حالة من الانسجام المعماري، يُحافظ من خلاله على تراث

(FRAME) بشكل هندسي منتظم؛ وهي قوالب خاصة تُستخدم للإطارات الخارجية. وعمل أقواس متداخلة، والتي تشكل ما يُسمى بالزخرفة للإيوانات، وبألوانين الأصفر والأسود والذي يُكون شكل التقوس فيه، ويكون بعدة أشكال، وهذا جزء جميل يعطينا

Sky- على هياكل الخيام الزجاجية



وذلك لتقليل وهج أشعة الشمس، وتساعد على كسر حدتها، وإبراز جمال وزهو ألوان الزجاج في مواجهة أشعة الشمس، وخصوصاً عند انعكاس التصميم على جدران وأرضيات العتبة المقدسة، كذلك إضاءة المكان، وإضفاء لمسات ضوئية من وهج أشعة الشمس، وإعطائه لوناً جميلاً.

وتابع قائلاً: تكون هذه القطع (SKY-LIGHT) سهلة التركيب، وخفيفة الوزن، ومقاومة للكسر، وفائقة المرونة، ومقاومة للظروف الجوية، ومعالجة ضد الأشعة فوق البنفسجية، وذات متانة ومعامل تمدد حراري عال، وقابليتها العالية على عزل الصوت والحرارة ويبلغ وزن

الخيمة الواحدة (TENTS GLASS) مع الزجاج (٣,٥ طن). وأشار: تم تحديد مكونات الزجاج، والعناصر الداخلة في تركيبه، ومعرفة وتحديد مواصفاته، سواء كانت عنصراً أو مركباً، ونسبها وأطوار مادتها، والتعرف على تركيب موادها البلورية بطريقة علمية وبأجهزة حديثة.

ومن الجدير بالذكر أن الشركة المصنعة لهذا النوع من الزجاج (SKY-LIGHT)، هي شركة (PMB) الماليزية للزجاج؛ وهي من الشركات الرصينة، والتي لها باع طويل في أعمال الزجاج والخيام الزجاجية، ولديها عدة مشاريع مماثلة في مختلف دول العالم.

مولى أبي الفضل العباس عليه السلام بالكاشي الكربلائي



الألوان والنقوش الموجودة في الأواوين وأعمدة الأقواس سابقاً؛ وذلك للحفاظ على تراثها العمراني الذي يمتد تاريخه لعدة قرون وتحمله ومقاومته العالية لأصعب الظروف المناخية، وهذه الميزة أفردته وأعطته صفة الاستمرارية والدوام لأوقات طويلة استمرت لمئات السنين. ومن الجدير بالذكر: أن عملية ترميم وصيانة (الأواوين) والبالغ عددها (٥٧) في كل طابق، هي إحدى المراحل المهمة والأساسية لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام (بتسقيف صحنه الشريف)، باعتبارها إحدى الواجهات الرئيسية التي تعطي مظهراً جميلاً، وفيها محاكاة للماضي بطريقة حديثة وعصرية، ويتم ذلك بتبديله بالكاشي الكربلائي الجديد، بنفس النوع الذي سيتم فيه تغليف واجهات (الإيوانات) الجديدة به، وإن مساحة الكاشي الجديد لكل أضلع الأواوين تبلغ (٢١٠٠٠ م²)، وللطابقين.. وإن إدارة العتبة المقدسة قد سعت لتوحيد شكل هذه الواجهة، وبنفس النسيج المعماري للطابقين الأرضي والأول؛ بسبب قدم الكاشي الكربلائي لهذين الطابقين.

العتبة المقدسة.. ثم عمل التأسيسات الخاصة بمنظومات (الكهرباء، الإطفاء، الكاميرات، الصوت، الإنذار)، والتي هي جزء من المنظومات التي سيتم تزويد الصحن والتوسعة بها. تتم بعدها عمليات الإكساء بمادتي (الجبس والبياض)، وتركيب الكاشي، وهو من الأعمال التي تحتاج إلى دقة عالية، ومهارة وخبرة في التنفيذ.

وعن المواصفات الفنية والهندسية التي يتمتع بها الكاشي الكربلائي، بين المهندس ضياء: تم تصنيعه بمكائن ذات مواصفات خاصة عالية الجودة، ومكابس تصل قوة الضغط فيها إلى (٨٠٠ طن) ويتميز بدقة حافته، واستقامتها، واستوائية سطوحه الداخلية والخارجية، وبما يوازي الكاشي الفرفوري، وذو أضلاع متساوية وزويا حادة وكذلك ثبات الألوان المستعملة فيه ونصوعها؛ إذ أن معظم الألوان المستعملة هي المائية.

وتابع: تم إضافة الذهب المستعمل في التعريق -وهو ألماني المنشأ- ونسب مختلفة تتراوح بين (٣٠-٥٠٪) وكذلك تم مراعاة استخدام نفس

تواصل العمل في مشروع التوسعة الأفقية للعتبة الحسينية المقدسة ووصله إلى مراحل متقدمة

المكاتب الإدارية، وقاعات اجتماعات بحيث تنقل الإداريات من داخل الصحن الشريف إلى هذا الطابق؛ لفتح مساحة تُضاف إلى الصحن الشريف.

أما الطابق الأخير فيحتوي على قاعات مفتوحة على بعضها بواسطة ممرات عبر أبواب الصحن الشريف، بحيث ينقل الزائر من قاعة إلى أخرى بدون الاضطرار إلى النزول إلى الطابق الأرضي؛ كما تكون هذه القاعات مفتوحة على الحائر القديم عبر منافذ متعددة، بحيث يطل الزائر على الصحن الشريف لأداء مراسيم الزيارة.

ويحتوي على ثلاث مجاميع من السلالم الكهربائية لنقل الزائرين عبر الطوابق، كما يحتوي المشروع مساحات مكيفة تعادل ثلاثة إلى أربعة أضعاف الصحن الشريف، والتي من شأنها تخفيف الضغط على الصحن المقدس أثناء الزيارات المليونية. خاصة وأن هذه المساحات متصلة ومفتوحة على الصحن المبارك، وبعضها مجهز بشاشات كبيرة تنقل ما يجري في الصحن الشريف.



الزائر التنقل من سرداب إلى آخر عبر هذه الممرات، حتى يدور حول الصحن الشريف. كما تكون هذه السرايب مكيفة ومجهزة بأفضل وسائل الراحة للزائر: من شاشات كبيرة تنقل مشاهد الصحن الشريف بصورة مباشرة... والطابق الأرضي عبارة عن كشوانيات وأمانات وتفتيش مكيفة، وبمساحات واسعة تستوعب حاجة الزائر، وتكون بديلاً للكرفانات الحالية الصغيرة... والطابق فوق الأرضي حيث يضم

من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية - وقد وصلت نسبة الانجاز مراحل متقدمة جداً.

وعن بعض تفاصيل المشروع قال المهندس محمد:

يتكون المشروع من عشرة مقاطع تقع بين أبواب الصحن الشريف على عمق (١٢,١٥) متراً، ويتكون كل مقطع من أربعة طوابق وهي: السرايب، وتكون متصلة فيما بينها بواسطة فتحات بعرض (٥م)، بحيث يستطيع

من المشاريع المهمة التي دأبت العتبة الحسينية المقدسة على تنفيذها وإعطائها أولوية وأسبقية على باقي مشاريعها الأخرى؛ مشروع التوسعة الأفقية للحائر الحسيني الشريف، والذي يهدف إلى توفير مساحات واسعة ومكيفة ومجهزة بأفضل الوسائل التي تهئ الراحة للزائر الكريم؛ كما يهدف إلى توفير وحدات من الأمانات والكشوانيات بأضعاف ما توفره الكرفانات المبعثرة الحالية، إضافة إلى أنها تكون مكيفة ومهيأة بحيث تستوعب حاجة الزائرين خاصة في الزيارات المليونية.. هذا ما حدثنا به رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس محمد حسن كاظم.

وأضاف: إن المساحة الكلية للمشروع تقدر بـ (٢٤٠٠٠ م٢) وبكلفة تقدر بـ (٤١ مليار دينار)، والجهة الممولة هي ديوان الوقف الشيعي، والشركة المنفذة هي شركة أرض القدس الهندسية للمقاولات الإنشائية - وهي شركة عراقية وبإشراف

الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة

تباشرُ بعمليات صيانة الحجر القاشاني الذي يغطي جدران الصحن الشريف من الداخل



الجوية المختلفة، والإهمال أيام النظام البائد.. مما أثر سلباً عليه أسوة ببقية أجزاء الصحن الحيدري الشريف.

وبيّن: إن إنجاز هذا المشروع سيساعد في حفظ وإطالة عمر هذا الأثر التاريخي المهم، عوضاً عن رفعه واستبداله، الأمر الذي يفقد الصحن الحيدري الشريف قيمة جزء أثري وتاريخي، لنا قمنا بالاتصال بعدد من الشركات في داخل وخارج العراق، وبعد مراجعة المختصين في مجال الآثار، ومجال المعالجة بالمواد الكيماوية؛ حيث تم الاتفاق مع إحدى الشركات المتخصصة لإعادة إحياء هذا المعلم التراثي.

يمر العمل بمراحل مختلفة، ابتداءً بتنظيف القاشاني بمواد خاصة، ثم يُطلى بنوع من أنواع مادة (الإيبوكسي) التي تعيد إلى الحجر بريقه وجماليته السابقة، تحت الإشراف الفني للدكتور (طارق الساعدي) أحد المختصين في مجال المواد الكيماوية من جامعة بغداد.

أما عن كلفة المشروع، فقد أشار (محبوبة) إلى أن الشركة ستقوم بصيانة (٣٠٠٠) آلاف متر من هذا الحجر، وبكلفة تصل إلى مائة مليون دينار تقريباً.

في سعيها الدؤوب والمستمر لمواكبة التطور العمراني الذي تشهده العتبات المقدسة في العراق، وحرصاً منها على إظهار العتبة العلوية المقدسة بما يتلاءم مع واقعها الأثري والعمراني، فضلاً عن تقديم أفضل الخدمات للزائرين، قامت الكوادر الفنية والهندسية في العتبة العلوية المقدسة بالإشراف وتنفيذ العديد من المشاريع الهندسية والخدمية، وذلك ضمن حملة الأعمار المتواصلة التي تشهدها..

ومن هذه المشاريع مشروع إعادة صيانة الحجر القاشاني الذي يغطي جدران الصحن الشريف من الداخل، والذي يمثل أثراً تاريخياً، ومنظراً جميلاً؛ لاحتوائه على ألوان ونقوش وآيات قرآنية شريفة.

هذا ما حدثنا به رئيس قسم الشؤون الفنية والهندسية في العتبة العلوية المقدسة المهندس (مظفر محبوبية)، وأضاف:

إن الأمانة العامة وجهت بضرورة العمل على إعادة جمالية هذا الحجر وبريقه من خلال عمليات الصيانة؛ كون هذا الأثر التاريخي عمره يعود إلى مائة وعشرين سنة مضت. وقد تعرض القاشاني في السنين الماضية إلى الظروف



مصحف فاطمة وأوهام الباحثين

صادق غانم الأسدي

الجزء الأول

القرآن) بقوله: (وأما الكلام في زيادته ونقصانه مما لا يليق به أيضاً: لأن الزيادة فيه مجمع على بطلانها والنقصان فيه). وهذا الكلام يدحض ويكتب كل من افتري على مذهب أهل البيت (عليه السلام) حول شرعية القرآن الكريم لدى هذا المذهب؛ بل شك إن الكثير من أصحاب الأقلام المأجورة -ومعهم المستشرقون اليهود- يبحثون عن فجوة ينفذون منها إلى قلب الإسلام؛ ليشقوا بها طريق الملاحم والفتن؛ ليسكبوا الزيت على النار.

وقد استغل المستشرق اليهودي (جولدر ستهر) ما نشره بعض أعداء الإسلام حول هذا الموضوع فيقول: (ويسود الميل عند الشيعة على وجه العموم إلى أن القرآن الكامل الذي أنزله الله سبحانه كان أطول بكثير من القرآن المتداول في جميع الأيدي ومن قرآنهم هنا).

من المخجل جداً، أن يأخذ بعض الباحثين والمفكرين الإسلاميين هذا القول من رجل حاقده على هذا الدين؛ ويعتبرون ما صدر منه هو إشعاع فكري، وحقيقة ساطعة، تكشف لهم ما مخبئاً عند عقائد الشيعة، بل يؤلفون جمعاً من الكتب حول شرعية (مصحف فاطمة)، ويتهمون الشيعة بأن هذا القرآن محرف..!

ومن المؤسف أيضاً، إن هذه الكتب تطبع في دول إسلامية، وكان الأجدر بالباحثين، والمفكرين، ومن انساق معهم.. أن يرجعوا إلى كتب فقهاء الشيعة، ويأخذوا منهم ما كتب بهذا الخصوص حول (مصحف فاطمة).



عن الإمام الصادق (عليه السلام): (ولكن والله -وأوهى بيده إلى صدره- أن عندنا سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسيفه، ودرعه، وعندنا والله مصحف فاطمة، ما فيه من كتاب الله، وأنه لإملاء رسول الله وخطه علي بيده). في حين إن كلمة المصحف تعني بمصطلحنا الحاضر الكتاب، وليس اسماً خاصاً لكتاب الله، فهو اسم لكل كتاب يجمع صحفاً (أوراقاً أو جلدًا)، وسمي القرآن مصحفاً؛ لأنه جامع الصحف. وعن جميع علمائنا من مدرسة أهل البيت (عليه السلام)، إلى الحديثين منهم، متفقين على أن القرآن الموجود حالياً هو الذي أنزله الله على رسولنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) دون نقص حرف أو زيادة. وحسم هذا الموضوع شيخ الطائفة الطوسي (قدس الله سره) المتوفى (٦٠٤ هـ) في كتابه (التبيان في تفسير

ابتعدت شريحة من المفكرين والباحثين والمستشرقين عن إطار مفهوم التراث الثقافي والديني، وما يحمله الإسلام من معانٍ أثرت في المجتمعات، حينما وصلت إليها الحملات لإنقاذ الشعوب من الاضطهاد والتمييز الطبقي، وحملت إليها الكثير من المعاني والقيم الأصيلة، وانتشرت في تلك المدن السنن الصحيحة، علاوة على تأثرها بما آلت إليه ظروف مراحل حروب التحرير خارج العالم العربي.

وانساق تلك الشريحة حول مشاريعها لتشويه وتمزيق الصورة الحقيقية للإسلام، وما يحمله من عطاء دائم وإشعاع لا ينقطع إلى يوم الحاقة.. وشهد الفكر الإسلامي صراعات ومجادلات انصبت جميعها حول (مصحف فاطمة)؛ وبدلاً من أن يحافظوا على وحدة الصف، والوقوف اتجاه كل مؤامرة تريد أن تخدش هذا الجمع الكريم من المسلمين، الذي أرسى قواعده المتينة رسول الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعد جهد ونضال مرير، وأوصاهم في آخر خطبة عنه، وأكد فيها على الأمة الواحدة لكنهم عمدوا إلى التشهير والظلم بأن للشيعة مصحفاً غير هذا الذي نتناوله بين أيدينا، وتطلق به أسننتنا، وسمي (مصحف فاطمة)..! في حين لم نشاهد من هذا المصحف أي نسخة في المكتبات العالمية، أو بالخصوص المكتبات الإسلامية، ولم نقف عليه، ولم تصلنا منه نسخة لمعرفة طبيعة ما في بطون هذا المصحف، وما هي نصوصه.. ولا يختلف الأمر بالنسبة للذين شهروا به ينقصهم الدليل والمعرفة والاطلاع عليه؛ وأخذوا أحكامهم من مستشرقين يكيدون للإسلام الحقد والفتن.

قراءة انطباعية..

الجزء الأول

الكتاب/ القتل آفة الإنسانية

المؤلف/ السيد أحمد نوري الحكيم

الناشر/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ العتبة العباسية المقدسة

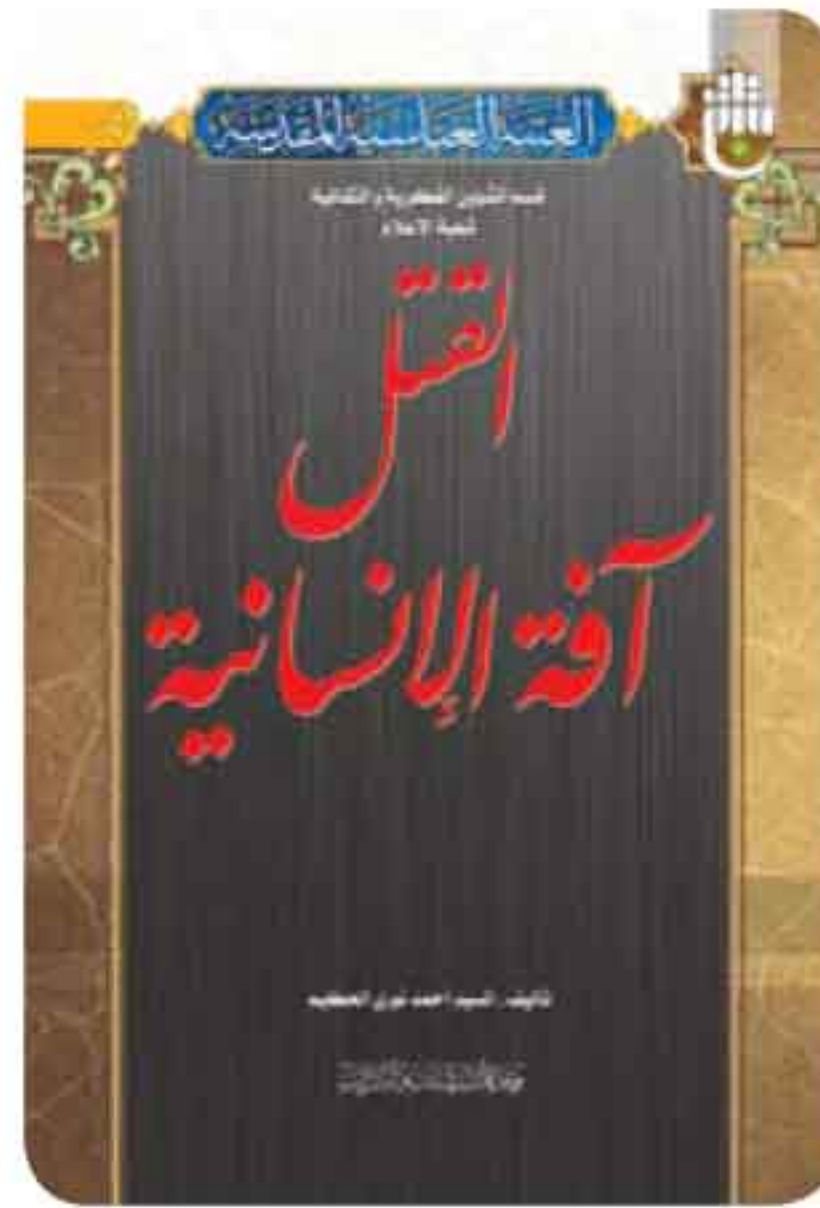
وبحث المؤلف في الظواهر التكوينية للقتل، كظاهرة (الحسد)، والحسد إرساء مبدأ اعتراض على الخالق (عز وجل)، وعدم الرضا عن قسمة الله تعالى، وقد عبر الإمام الصادق (عليه السلام) عنه بـ (آفة الدين)، وكذلك (العصبية) التي عرض تفاصيلها الإمام زين العابدين (عليه السلام): (ليس من العصبية أن يحب الرجل قومه، ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم).

صياغات تميزت بسمو الشهادة البالغة مرحلة النضوج الفكري والإبداعي كتمارس تقويمية، فذهب الباحث إلى ظاهرات تكوينية أخرى لفعل القتل وهي (عدم القناعة)، ومنحنا فاعليتها السلبية؛ كونها سبباً لإنشاء قاعدة أساسية لطلب ما ليس له، ويولد منها الطمع، قال الإمام الصادق (عليه السلام): (من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل).

وفلسفية، تشد الإنسان إلى المكون الأصل، واستحضار جملة مقومات لخلق فسحة تأملية متروية لامتناس فورة الغضب، ويستمد الكاتب من قضية هابيل وقابيل قوة استدلالية متماسكة، فصلها الأئمة (عليهم السلام).

فقال الإمام الصادق (عليه السلام): (إن الله أوصى لآدم أن يدفع الوصية (اسم الله الأعظم) إلى هابيل وهو الأصغر فغضب قابيل، فأمرهما بالقربان، فقبل الله قربان هابيل..)، ومثل هذا الإيضاح يساهم في بلورة فهم واع لإحدى قصص القرآن، ويقدم القصة بجميع جوانبها، يقول الإمام الباقر (عليه السلام):

(قرب هابيل كبشاً من أفاضل غنمه، وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق)..
وقد بين الإمام السجاد (عليه السلام) تفاصيل أخرى عن حيثيات الحكاية، فيقول: (عندما غضب قابيل توعد أخاه بالقتل، فعلمه إبليس أن يضع الرأس بين حجرين، وتعلم من الغراب عملية دفنه).



غضب احمرت عيناه، وانتفخت أوداجه، ودخل الشيطان فيه، فإذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليزِم الأرض).
ينصح الإمام (عليه السلام) بلزوم الأرض، وهي معالجة نفسية أخلاقية اجتماعية

امتلك البحث جاذبيته من أهمية الموضوع المعروض، ومعالجته لإشكالية العصر الهائجة، ومناقشة النزعات بأسلوب منهجي يعتمد على القاعدة القرآنية، وعرض مرتكزات فكرية عبارة عن رؤى الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، والأئمة (عليهم السلام) كوسيلة إجرائية، وسعى لاستثمار العلاقة القائمة بين المنهج والمرتقى الإجرائي عبر التاريخ؛ لمعالجة قيمة المؤثر..

مقارنات خفية، تناقش المؤول المؤذي، مما أعدته بعض الفرق الضالة لنبح المسلمين من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) بعد تكفيرهم باسم الدين؛ فلذلك قدم الكتاب تعريفات مهمة عن القتل، باعتباره وباء يغمر الشيطان به..

وقد بين الأئمة المعصومون (عليهم السلام) دوافعه، كظاهرة (الغضب) الذي يعد دافعاً مهماً من دوافع هذه الجريمة، يقول الإمام الباقر (عليه السلام): (جمرة الشيطان توقد في قلب ابن آدم، وإن أحدكم إذا



تحت شعار: (جامعة كربلاء نفخ من الطيب الحسيني)

جامعة كربلاء

تحتفل بمرور عقد على تأسيسها

متابعة: حيدر فائق

تأسيسها العاشر.. في الحقيقة جامعة كربلاء شهدت في السنوات الأخيرة نقلة نوعية من حيث المستوى المادي والمستوى البشري؛ حيث كانت تحتوي على كليات ثلاث فقط، واليوم الجامعة تحتوي على أكثر من ثلاث عشرة كلية متخصصة. نأمل لزملائنا وإخواننا في كربلاء المقدسة أن تكون جامعة متقدمة مع أخواتها الجامعات العراقية والعربية والعالمية.

د. علي عبد الفتاح رئيس لجنة التعليم العالي في مجلس محافظة كربلاء المقدسة:

نحتفي اليوم في رحاب القاعة الكبرى في جامعة كربلاء المقدسة بمرور عقد من الزمن على تأسيسها. بعد أن كانت وليدة جامعة بابل بكليات معدودة في العام (١٩٩٦م) وبسبب الحاجة الملحة، وكثرة المطالب الثقافية والعلمية أن تصبح هذه الكليات التابعة إلى جامعة بابل جامعة مستقلة بنفسها في العام (٢٠٠٢م) إلى عدها جامعة مستقلة.

هذه الجامعة، وإن كانت فتية بتأسيسها بمرور عشر سنوات فقط على تأسيسها، إلا أنها جامعة عريقة بأساتذتها، وبطاقاتها العلمية.. فهؤلاء الأساتذة هم وليدو الجامعات العراقية والعالمية على حد سواء؛ لذا تجد الدرس العلمي في هذه الجامعة يُشار إليه بالبنان، وتجد المختبرات العلمية والرياضية والدروس التي تجري في قاعات العلوم

وعزمها على إقامة المؤتمرات العلمية والثقافية التي تهدف إلى إضافة النوعية في مختلف الاتجاهات العلمية والاقتصادية والسياسية المستجدة في مرحلتنا الراهنة؛ وكل ذلك كان بهمة العاملين في الجامعة، وحرصهم على أن تكون رافداً تنموياً أصيلاً في حركة البناء العلمي والمعرفي والعمراني التي يشهدها البلد في مختلف الصعد والمجالات.

وبنورها جريدة صدى الروضتين أجرت عدداً مع اللقاءات مع الشخصيات الحاضرة في المؤتمر، ومن بينها المهندس آمال الدين الهر محافظ كربلاء المقدسة:

في الحقيقة نحن كعراقيين وكربلايين نفخر بهذا الصرح العظيم الذي بدأ ينمو بشكل كبير، وبدأ يرفد محافظتنا بالخصوص وباقي محافظات العراق عموماً بالطاقات العلمية المتخرجة من هذه الجامعة التي هيأت فرص الدراسة لكثير من الطلبة من مختلف محافظات القطر العزيز... ومحافظتنا كربلاء جادة في سعيها لتطوير هذه الجامعة، من خلال متابعة التطوير الحاصل في المدينة الجامعة (في مجمع فريحة)، وتوفير كافة الأجواء العلمية لطلبتنا الأعزاء.

أ.د. إحسان القرشي رئيس جامعة القادسية:

نحتفل اليوم مع زملائنا وأعزائنا الطلبة في جامعة كربلاء بعيد

تعتبر جامعة كربلاء أحد الصروح العلمية في كربلاء المقدسة، وكانت بذورها الأولى في جامعة بابل عام (١٩٩٦م)، عندما كانت في البداية ثلاث كليات تابعة لجامعة بابل: وهي كلية العلوم، والتربية، والإدارة والاقتصاد، ثم رفدت بعد ذلك بكلية رابعة وهي كلية القانون في عام (٢٠٠٢م)، ثم بعد ذلك أضيف الاستحداث الكبير وهو جامعة كربلاء التي تنمو كل سنة صرحاً علمياً، راح يغذي كل مرافق الحياة في هذه المدينة المباركة بالطاقات العلمية، والخبرات والمعارف على نحو يلفت الانتباه.

وبات اليوم ملاذاً علمياً لأبناء هذا الوطن، يتخرج فيها في كل عام كوكبة من المتخصصين في مختلف المجالات العلمية: فالجامعة من هذا المجتمع الخير وإليه، بطاقاته العلمية والفنية، وبمفرداته التخصصية الدقيقة، حيث تضم جامعتنا اليوم (١٥) كلية، وتشهد نهضة غير مسبوقة في أعداد المقبولين في صفوف الدراسات الأولية، فضلاً عن التوسعة غير المعهودة في الدراسات العليا، إضافة للدارسين في الجامعات المرموقة خارج القطر الذين بلغ عددهم أكثر من (١١٠) طالب.

الجامعة أخذت بالنمو والتطور على مستوى المنشآت والمباني فضلاً عن توفير المناخ العلمي المناسب: من مختبرات، وأجهزة علمية، ومستلزمات دراسية..

ضمن السعي الدؤوب للعتبة العباسية المقدسة في رفد المسيرة العلمية، والمشاركة الفاعلة في جميع المؤتمرات والمهرجانات والمعارض التي تقيمها الجامعات والمؤسسات الثقافية في داخل العراق وخارجه؛ كان لها حضور فاعل في احتفالية جامعة كربلاء المقدسة بمناسبة مرور عقد على تأسيسها، وذلك في يوم الاثنين الموافق الخامس من آذار (٢٠١٢م)، على القاعة الكبرى للجامعة، وبحضور وفد يمثل العتبة العباسية المقدسة، وعدد من الشخصيات والأساتذة من مختلف الجامعات العراقية.

والعتبة العباسية شاركت بجناح خاص يمثلها -ضمن المعرض الذي أقيم على أروقة الجامعة- حيث مثل العتبة المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية، من خلال (وحدة المعارض والفنون)، التي عرضت الكتب والإصدارات العلمية التي تواكب المناهج الحديثة؛ لغرض المساهمة في تقدم الحركة العلمية في جامعاتنا. وشاركت أيضاً (وحدة المكتبة الإلكترونية) التي عرضت عدداً من الأطاريح الجامعية، ورسائل الدكتوراه والماجستير في مختلف الاختصاصات العلمية والأدبية والثقافية.

كما كان (لشعبة الانترنت) مساهمة فاعلة، وحضور متميز في المعرض أيضاً؛ من خلال شبكة الكفيل العالمية (WWW.ALKAFEL.NET)، إضافة إلى الخدمات المعرفية التي قدمها (معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات).. جاء هذا ضمن الاحتفالية ب(يوم جامعة كربلاء)، هذا الصرح الذي يرفد البلاد بالكفاءات، والخبرات التي تساهم في بنائه.

وبتبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب (أحمد يحيى)، ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، جاءت بعدها كلمة رئيس الجامعة (د.حسن عودة الغانمي) في المؤتمر الذي عقد بمناسبة يوم الجامعة، والتي استعرض فيها ما يلي:



الاستاذ جسام السعيد



د. ماهر حميد مجيد



م. فلاح حسن قاسم



د. عاشور حمود



د. علي عبد الفتاح



أ.د. احسان القرشي



المهندس آمال الدين الهر

مجموعة مهمة من دور النشر العالمية التي وفرت له العناوين المهمة في التنمية والإدارة والسياسة والاقتصاد.. فريدة من نوعها، وحديثة في طباعتها، ندعم من خلالها حركة العلم والمعرفة في جامعة ومحافظة كربلاء.

ونحن في هذه المعارض نكون امتداداً لكلمة (اقرأ) التي افتتح بها القرآن الكريم، حيث ديننا دين الإسلام والمعرفة والقراءة والكتابة، ودين الإنتاج المعرفي، وبالتالي من خلال إقامة هذه المعارض نحاول إثراء الحركة المعرفية والفكرية والثقافية في المحافظة، ونجد إقبالاً جيداً من قبل الشباب والطلبة والأساتذة على الكتاب واقتنائهم للكتاب، وهذا دليل على أن الحركة الثقافية في المحافظة لازالت بخير والحمد لله.

المهندس فلاح حسن قاسم مسؤول معرض مؤسسة التطوير والتنمية:

في يوم جامعة كربلاء لعام (٢٠١٢م) أقمنا معرضاً، وفي الحقيقة هو معرض تشاركي مع الطلاب، حيث اشتركت فيه أربع كليات: وهي كلية الهندسة، وعلوم الكيمياء، والطب البيطري، والإدارة والاقتصاد وشاركت كل كلية بأنشطتها، حيث عرضت كلية الهندسة التكنولوجيا الحديثة من الكاميرات والشاشات وغيرها من الأنظمة المتطورة. إضافة إلى جناح خاص بالكتب، والذي يحمل أكثر من (٤٥٠) عنواناً، إضافة إلى معرض للفلكلور، ومعرض للهدايا، ومعرض خاص بمنتجات منطقة (عين التمر)، والذي يتضمن مجموعة من المواد الطبيعية التي يستخلصونها من التربة، إضافة إلى ركن خاص بتوزيع الهدايا، وبطاقات المسابقة التي نظمها الجناح، والتي شهدت إقبالاً واسعاً من قبل الطلاب.

مشاركة لمكتبة ودار المخطوطات التابعة لشعبة المكتبة في العتبة العباسية المقدسة والعناوين التي شاركت بها الشعبة هي أكثر من خمسين ألف عنوان إلكتروني، إضافة إلى أكثر من عشرة آلاف أطروحة ماجستير ودكتوراه من مختلف الجامعات العراقية أتيحت للطلبة في الجناح؛ وبإمكانهم أيضاً الحصول عليها. ومن بين المشاركات، شاركت شعبة الانترنت بعرض لموقع الكفيل، والذي من خلاله يمكن للطلبة أن يتصفحوا الموقع بطريقة (OFF LINE).. أيضاً هناك مشاركة لمعهد الكفيل لتطوير المهارات، وإعداد كوادرات متخصصة في مجال الحاسبات.

أما بالنسبة لهذه المعارض فأنها ضرورية جداً، وخاصة للطلبة، باعتبار احتياجاتهم للمصادر والعناوين المهمة؛ لتزويد مجالهم المعرفي في اختصاصاتهم، وخاصة لو كانت هذه العناوين تمس حياتهم الجامعية أو حياتهم العامة، فيكون لهم تفاعل مباشر معها، باعتبارهم الطبقة المثقفة والتي يعول عليها المجتمع.

د. ماهر حميد مجيد رئيس المنتدى العربي للتنمية البشرية:

المنتدى العربي للتنمية البشرية هو إحدى المؤسسات التابعة للمجتمع المدني الفاعلة في محافظة كربلاء المقدسة؛ حيث يشترك هذا العام في يوم الجامعة بمعرض للكتاب التنموي الحديث، الذي هو الثاني من نوعه يقيمه المنتدى في الجامعة وفي المحافظة بشكل عام. يتميز هذا المعرض في هذا العام بناحيتين، الأولى: إنه يُقام في الذكرى العاشرة لتأسيس جامعة كربلاء، هذا المنار العلمي الحضاري في محافظة كربلاء.. والناحية الأخرى: إنه اشترك مع

أخذت ترفد المجتمع العراقي بمخرجات تعليمية واسعة، تخدم كل الاختصاصات الإنسانية والعلمية.. وخير شاهد الآن كليات الطب، والطب البيطري، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية. إضافة للكليات الكبيرة.. أخذت الآن المجال الحقيقي، وبدأت كلية الصيدلة تخرج أول دفعة لها، وكلية الطب كذلك، إضافة إلى الكليات الأخرى في المستقبل القريب إن شاء الله تعطي مخرجاتها التعليمية إلى المجتمع.

فمثل هكذا يوم، هو يوم فرح غامر لكل أبناء كربلاء وليس للجامعة فقط، أن يحتفوا بهذه الجامعة التي شقت طريقها وبسرعة كبيرة جداً، وبدأت شواهداها في منطقة (فريجة) -في المجمع الجامعي الجديد- تنمو، وتكون شاهداً كبيراً على عمق وأصالة هذه المحافظة الكريمة.

وبعد انتهاء المؤتمر، كان لنا جولة في المعرض المقام على أروقة الجامعة، وتضمنت عدداً من اللقاءات مع مسؤولي أجنحة المعارض، وكان اللقاء الأول مع الأستاذ جسام السعيد مسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة:

شاركت العتبة العباسية المقدسة في هذا المعرض بجناح متعدد المعارضات، الجناح الأول: يختص بإصدارات العتبة المقدسة، والتي تتضمن العشرات من الإصدارات، قامت العتبة بتأليفها بمجال العقائد والفقه والسيرة والتاريخ والأمور المتعلقة بالطفل والمرأة والشباب.

والجناح الثاني: مختبر الكفيل للطباعة الرقمية الذي شارك بعدد من المطبوعات المختلفة على الخزف، والحجر، والساعات، واللوحات الخشبية..

إضافة إلى ذلك، ضمّ الجناح عدداً من العناوين الأكاديمية وهناك أيضاً

الإنسانية يُشار إليها بالبنان أيضاً؛ لأنها أصبحت تجاري بما يعرف نظام الجودة العالمية.

نحن في الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة سباقون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى رفد هذه الجامعة بما يمكن أن نقدمه من احتياجاتها من أجهزة مختبرية، وتأهيل القاعات والأقسام الداخلية من جهة الأبنية، ومن جهة التأثيث زيادة على الأمور الأخرى التي يمكن أن يكون للمجلس بصمة في وجودها في الجامعة.

بالأمس القريب، صوت مجلس المحافظة بمبلغ يزيد على (٥٠) مليون دينار عراقي؛ لتزويد كلية التربية الرياضية بالأجهزة المختبرية؛ لتكون بداية عنصر مهم في فتح دراسة الماجستير في هذه الكلية، وبعد ذلك فتح دراسة الدكتوراه..

ونحن جادون بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والتعليم العالي للأشخاص المؤهلين للبعثات إلى خارج العراق، إضافة إلى تخصيص المبالغ اللازمة لإكمال دراستهم؛ إذ أن الزمالات الدراسية والبعثات تجري من خلال الحكومة المحلية في مجلس المحافظة. ونحن سائرون على هذا المنهج برفد الجامعة بكل ما تحتاج إليه.

د. عاشور حمود رئيس قسم الكيمياء:

حقيقة يعتبر هذا اليوم جميلاً ورائعاً بالنسبة إلى جامعة كربلاء ومحافظة كربلاء بأكملها، أن يمر عقد من الزمن على تأسيسها، والتي نمت وأخذت مجالها الطبيعي وحيزها الصحيح بين الجامعات العراقية، بعد أن حُجبت عن دورها الفاعل لسنين طويلة؛ بسبب تأثير وأعمال النظام السابق. هذه الجامعة بكلياتها الأربعة عشر،



هل حبسة اللسان موروثية؟

د. منهل جاسم السريح

الجزء الأول

من بين مستلزمات الخطيب المفوّه فصاحة اللسان، فلا تعتوره حبسة، ولا تعيقه عقدة، ولا ينتابه سبق لسان.

وكان العرب يعيبون على المتكلم تلجلجه، واستعانته بحركات هي ليست من التعبير اللفظي في شيء؛ فقد قال الشاعر في معرض هجوه خطيباً:

مليء بيهر والتفات وسلعة

ومسحة عشون وفتل الأصابع

هذا إذا كان الخطيب عاجزاً عن إيجاد الفكرة، أو اختيار المفردة المناسبة، أما إذا كان العائق صعوبة النطق، فذلك ما أدخله العرب في باب العي والحصر؛ بسبب خلل في طلاقة اللسان، وهذا ما يهمننا في هذا البحث.

ترى هل أن حبسة اللسان وانعقاده صفة موروثية، أم هما ناتج عرضي؟

في العصر الحديث ولسنيين عديدة، اعتبر العلماء أن اللجلجة في النطق، علامة سموعة لقلق وحصر نفسي، وتلهف وهيجان عصبي.. وبصرف النظر عن معقولية التحاليل والاستنتاجات هذه، فإن الأبحاث الأخيرة أكدت أن تلك العيوب اللسانية تنتقل من جيل لآخر.

ومن الطريف أن موروثية عيوب اللسان -بصورة عامة- كانت معروفة فطرياً لدى العرب، فقد أنشد الأصمعي في بني زط حين كان في كلامهم عجلة:

حديث بني زط إذا ما لقيتهم
كنزوا الدبي في العرفج المتقارب
وقال سلمة بن عياش في زقة أصوات
وعجلة كلام بني رالن:

كان بني رالن إذا جاء جمعهم
فراريج يلقى بينهم سويق
وعلى أية حال، أن كينيث كيد -أستاذ علم الوراثة البشرية في جامعة بال- أجرى دراسة شملت (٥٥٥) شخصاً لجلاجاً، وأكثر من ألفين من أقاربهم، تبين منها أن الذكور أكثر قابلية من الإناث على استيرات صفة اللجلجة.

لقد عرض (كيد) اكتشافه هذا في اللقاء السنوي الأخير للاتحاد الأمريكي لتقدم العلم، مشيراً إلى أن اللجلجة في الكلام تتردد بين أقارب الخاضعين للدراسة أكبر بكثير من ترددها في المجتمع بصورة عامة.

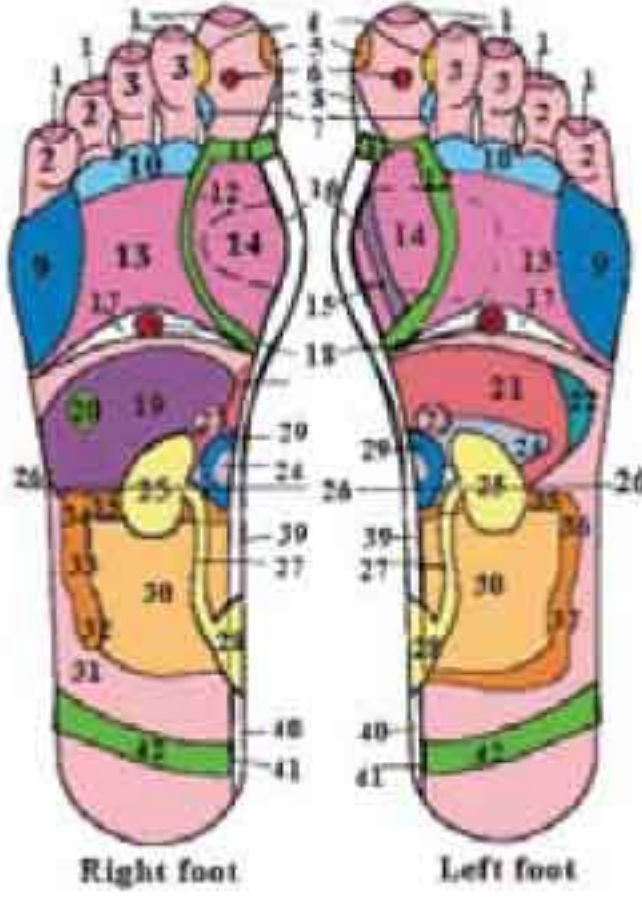
ومع أن هذا ليس برهاناً قاطعاً على وراثة العيوب اللسانية، فقد يكون الطفل -كما هو شأنه في العادة- يحاكي والديه في السلوك والكلام.

لكن احصاءات (كيد) أكدت أن (١٠٪) فقط من بين الأطفال اللجلجين، كعد أقصى، يمارسون اللجلجة بمثابة (محاكاة) لوالديهم، بينما التسعون الآخرون من والدين -أحدهما أو كلاهما- كان لجلاجاً أثناء الطفولة، ثم استعاد لسانه الطبيعي قبل ولادة طفلهم، أو أن أقارب أحدهما كان لجلاجاً، وهذا بالطبع يؤكد موروثية اللجلجة.

سؤال لك ولعائلتك

السؤال: لماذا يقع إبهام قدم الإنسان على إستقامة باقي الأصابع؟

الجواب: إننا نجد أن إبهام القدم في الإنسان على إستقامة باقي الأصابع، حيث يمتد الإبهام في نفس إتجاه الأصابع، ويتحرك مثلها إلى أعلى وإلى أسفل، مما ساعد الإنسان على المشي، والوقوف منتصب القامة.



أحمد منهل

١. المخ
٢. الشرايف / لن خارجة
٣. الشرايف / لن / عن دلتة
٤. المد
٥. مستوي / القابونانوس
٦. المد / قنانية
٧. جانب قنانية
٨. السمود القري / الطفي
٩. كعب / ذراع
١٠. راحة / مساند إلى اللين. اللين
١١. راحة / ذقنة / لوزات
١٢. شفي / مساند قنانية
١٣. سنر / رنة
١٤. الشف
١٥. المري
١٦. السمود القري / السري
١٧. الحاد المسار
١٨. هم المد
١٩. الكد

عزيزتي الام

شعبة تعزيز الصحة / كربلاء

اللقاح الخماسي الذي سيأخذه طفلك في الشهر الثاني، يحتوي على (الخدق الكزان، السعال الديكي، المستدمية النزلية، الكبد الفيروسي)، فهو إذن، اللقاح الثلاثي، مضافاً إليه لقاح الكبد الفيروسي، ولقاح المستدمية النزلية الذي أضيف لجدول التلقيحات؛ حماية لطفلك من مرض المستدمية النزلية).



لاتغفل عن وقت اجراء الحجامة بشكلها الصحيح والوقائي

اعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

الحجامة. الأفضل للحجامة إجراؤها في ساعات النهار الأولى من بعد شروق الشمس إلى قبل الظهيرة. نصائح مهمة: عدم القيام بالاستحمام التدليكي المجهد للجسم قبل الحجامة؛ لأنه يؤدي إلى تنشيط الدورة الدموية، وتحريك بعض الرواكذ من الشوائب في منطقة الكاهل الواجب امتصاصها بالحجامة، وكذلك يمكن للمريض المضطر إجراؤها مرتين في السنة. بعد الحجامة بإمكانك تناول الطعام السهل الهضم: كالخضار، والفواكه، والسكاكر، أو طبق من سلطة الخضار الممزوجة مع قطع من الخبز المحمر، والزيت، والخل، والزيتون.

قال الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): كل الرمان بعد الحجامة، فإنه يسكن الدم، ويصفي الدم في الجوف.

قال الإمام الصادق (عليه السلام): الحجامة يوم الأحد فيها شفاء من كل داء، ونهى عنها في يوم الأربعاء... وقال: إن الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس، فإذا زالت الشمس تفرق فأسرع قبل الزوال.



ساعتين من الأكل أو ثلاث ساعات، ويُمنع تناول مشروبات الحليب بعد إجراء الحجامة لمدة يوم واحد؛ لأنها تؤدي للغثيان وتثير الإقياء. وقت إجرائها:

استعينوا على شدة الحر بالحجامة، أي قبل شدة الحر، وهذا يوافق فصل الربيع الموافق لشهري نيسان وآيار من كل عام، ويمكن إجراؤها في شهر آذار إذا أصبح الجو فيه معتدلاً، ولم يعد بارداً.

في بعض الدول قد يأتي أو يتأخر الحر بالقدوم، والقاعدة تقول أن تجري الحجامة في الفصل السابق لاشتداد الحر مع مراعاة بقية شروط

قال رسول الله محمد (ﷺ): (الحجامة هي من العام إلى العام شفاء).

وقوله (ﷺ): (من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان دواء الداء سنة).

إن الحجامة هي عملية التخلص من الدم الفاسد المتجمع في أهدأ منطقة في جسم الإنسان، وهي منطقة الكاهل من الظهر - المنطقة العلوية الواقعة بين الكتفين -؛ فهي تقيد في تنشيط الدورة الدموية العمليات الحيوية في طبقات الأنسجة تحت الجلد وبين العضلات.

والمعلوم أن زيادة الدم الفاسد في جسم الرجل البالغ ينعكس بشكل سلبي، ويتسبب بعرقلة سريان الدم في الجسم بصورة عامة، وبذلك يصبح الجسم ضعيف المناعة، وعرضة للأمراض.

وننوه أن البعض قد يستعمل كؤوساً لعدة مرات لأكثر من شخص، وهي قضية مرفوضة تماماً؛ لأنها إذا استخدمت لأكثر من شخص سيحدث نمو الجراثيم داخلها، وربما نقل الأمراض، والحجامة الصحيحة بريئة من هذه الآثار السلبية. تجرى الحجامة بعد مرور أكثر من

الثعلب الماكر والغراب



في أحد الأيام وقف غراب أسود الريش، ذو منقار أصفر رفيع، وجسم ممتلئ، تبدو عليه علامات الطيبة..

وقف على شجرة عالية كثيرة الأغصان في وسط حديقة جميلة، أشجارها كثيفة، وأرضها فسيحة خضراء تكثر فيها الطيور المغردة، والزهور الملونة، وقد وضع في فمه قطعة جبن صفراء..

وفي تلك الأثناء، مرَّ ثعلب رمادي الفراء، عيناه غائرتان، وفكه كبير، وأسنانه حادة، وجسمه نحيل من شدة الجوع، يبدو عليه المكر والحيلة والدهاء.

أراد الثعلب خداع الغراب للحصول على قطعة الجبن؛ ولأنه يعلم أن الشجرة عالية، وهو لا يستطيع الطيران للوصول إلى الغراب، طلب منه أن يغني ليستمتع بصوته الجميل، وما أن فتح الغراب فاه حتى وقعت قطعة الجبن في فم الثعلب.. حزن الغراب، وقرر أن يحرس، ويأخذ الحذر الواجب من خداع الثعلب الماكر في المرة القادمة.

التحفيز العاطفي لدى الأطفال

هذا الاتجاه. واختبار الشخص للحالات العاطفية. ينمي عنده ما يسمى بالذاكرة الانفعالية المكونة من سمات جسدية ترتبط بأشخاص، بأحداث، بأشياء بأشكال تشكّل جزءاً من خبراته. مثال: الأفراد الذين يوجدون دائماً بحال انفعالية سلبية (قلق مثلاً) في وضعيات الامتحان ينمون سمات جسدية سلبية (تعرق سرعة دقات القلب تشوش في الرؤية). تميز حالتهم خلال وضعية الامتحان وتشكّل الركيزة الأساسية لمكونات الموقف العاطفي المرتبط عندهم بموقفهم من الأشياء.

من هنا التركيز على أهمية البيئة المدرسية العائلية، في تطوير قدرة الطفل على التعامل مع انفعالاته الشخصية (مستوى فردي) ومع انفعالات الآخرين (مستوى ما بين شخصي أي تفاعلي مع الآخرين).

مسيرة حياتهم فيساعدونه على إخراجها والتحرر من تأثيراتها السلبية والطويلة المدى على نفسيته وتفكيره والمعلوم أن دور التفكير والانفعال الدائمي السلبية في إحداث شتى الاضطرابات النفسية هو شديد الارتفاع. ويشكّل عاملاً خطراً كبيراً يدفع الشخص في

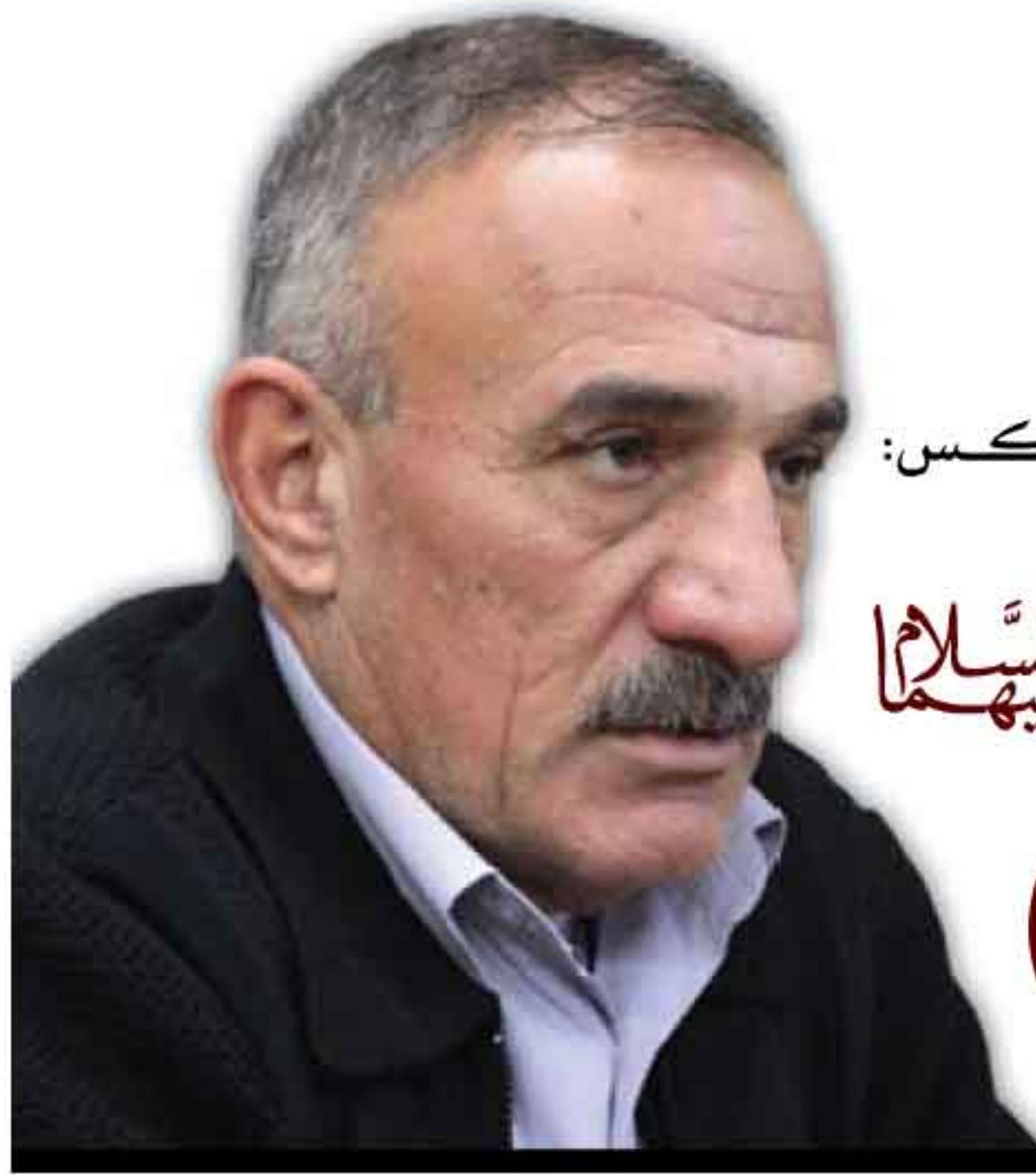


الخبرات عند الطفل. ج- حالة عاطفية سلبية حيث يختبر الفرد مشاعر وانفعالات سلبية، منها: الألم، القلق، مشاعر الذنب، الحرمان، الضجر، الغضب... لذا، من المهم جداً أن يدعو الأهل الطفل للتعبير عن مثل هذه المشاعر، التي لا بد أن يتعرض لها في

يُقصد بالتحفيز العاطفي: القوة المحركة بشكل دائم للسلوك عند الفرد المرتبط بطريقة معاشته للخبرات التي يمرّ بها، وبالأنساق المميزة له كفرد وبتسلكياته الانفعالية. وهذه السلوكيات تميل اليوم أكثر فأكثر، لأن تكون ذات طابع معرفي.. والركائز الأساسية لهذا التحفيز العاطفي تبقى محدودة بثلاث حالات عاطفية يتحرّكون من خلالها: أ- حالة عاطفية إيجابية حيث يختبر الفرد مشاعر إيجابية، منها: الاسترخاء، الفرح، السرور، الاستثارة الإيجابية... لذا، من المهم جداً معرفة الأهل الأب والأم على السواء كيفية إثارتها عند طفلهم ومساعدته على التعبير عنها. ب- حالة عاطفية محايدة حيث تتميز خبرة الفرد بانعدام وجود مشاعر معينة أو بوجود القليل منها: من المهم جداً أن يسهر الأهل على تقليل مثل هذه

المستبصر المسيحي انتراك خاجيك من طائفة الأرمن الارثوذكس:

(ببركة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام) اعتنقت المذهب الشيعي



يبقى مذهب أهل البيت (عليه السلام) هو مذهب الحق والعدل السامي الظافر بتضحياته المستمرة؛ وذلك من خلال ما قدمه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأئمتنا الأطهار (عليهم السلام)، من إظهار للعلم، والمعرفة، والفقه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وباقي العلوم الأخرى التي تخدم الأمة الإسلامية كافة.. وعلى هذا النهج القويم، تتوافد الآلاف من جميع بقاع العالم من أجل الدخول لمذهب الحق والرسالة المحمدية، وبكل ثقة وطمأنينة كاملة وخالصة، رغم كل الضغوطات التي تمارس لمنعهم.. فهنيئاً لكل من سار نحو خطى ونهج أهل البيت (عليهم السلام).. وعلى السبيل المبارك، كان لصدي الروضتين حوار مع المستبصر المسيحي (انتراك خاجيك) من طائفة الأرمن الارثوذكس، عن كيفية دخوله لمذهب أهل البيت (عليهم السلام):



خاص صدي الروضتين

صدي الروضتين: ما هو سبب اختيارك مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟

إن السبب الرئيسي لطريقي إلى الهدى والانتماء إلى المذهب الشيعي هو عن طريق باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام): ففي زيارتي الأولى إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، وكوني مسيحي الديانة، كانت لدي حاجة مستعصية جداً.

فنصحتني بعض الإخوة بزيارة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وطلب الحاجة من الله بشفاعته، وخلال يومين فقط لا غير انقضت حاجتي ببركة الإمام باب الحوائج (عليه السلام). وبعد هذه الاستجابة، اعتنقت الدين الإسلامي والمذهب الشيعي، وأنا مسرور وفرح جداً لانتمائي للمذهب الشيعي..

علماً أنني ومنذ صغري، كنت مؤمناً بالرسول وبأهل بيته، لكن بمرور الزمن، وبفضل الله سبحانه وتعالى،

وكرامات أهل البيت (عليهم السلام)، دخلت المذهب -مذهب الحق-، وبإيماني بالله، وبسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

صدي الروضتين: ماذا عن الصعوبات التي واجهتها، والأشخاص الذين ساعدوك؟

عندما كنت في السجن الانفرادي في مديرية الأمن العامة في بغداد في زمن النظام البائد في سنة (١٩٩٠م) آنذاك؛ كان أكثر السجناء هم من الطائفة الشيعية، يقرؤون القرآن الكريم، وبعضهم يدرسون الدروس الفقهية، فعن طريق هؤلاء الأشخاص تعلمت الصلاة وقراءة القرآن، حيث كان المؤذن في (الدكتات الانفرادية) الأخ جعفر، عندما كان يؤذن في الرابعة صباحاً، كان الجميع يتهيأ للصلاة، وكان هناك ضابط برتبة ملازم، قام بإخراج السجنين وبدأ بتعذيبه؛ بسبب الأذان والصلاة،

وكذلك استجابة الإمام باب الحوائج موسى الكاظم (عليه السلام) لحاجتي، وخلال يومين فقط لا غير.. أما الحاجة التي قضيت فهي شخصية، ولا أستطيع أن أتحدث عنها.

في حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في العاصمة بغداد -وبالتحديد (في منطقة بغداد الجديدة)- وعن طريق بعض الأناس الطيبين المخلصين للدين والمذهب، قاموا بتعليمي الصلاة والعبادات وغيرها من الأمور الدينية؛ وأنا الآن أحد الطلاب الذين يريدون تعلم قراءة القرآن؛ وبقي من عائلتي في الوقت الحالي فقط والدتي -وهي كبيره في السن- فقد كان لدي أخ صغير أعدم من قبل النظام البائد.. أما حكومي بالإعدام جاء بسبب التهم على الطاغية المجرم، وببركة أهل البيت (عليهم السلام) تم الإفراج عني.

وذلك لأنه من الطائفة الشيعية، ويؤمن بأهل البيت (عليهم السلام).

وفي اليوم التالي، استمر في الأذان وبدون انقطاع رغم التعذيب، فسعيت لمعرفة السر في إصرار هذا السجنين على الأذان، فسألته: لماذا تفعل هذا وأنت تعلم أنك ستعذب بعده؟

فقال لي: نحن أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، وعقيدتنا بالحسين (عليه السلام) هي التي تشجعنا على الصبر والثبات ومواجهة الطغاة؛ لكي تسطع شمس الحق ضد الظلام المليء بالحقد والغدر والضعينة...

وبعد هذه الحادثة، وعن طريق بعض الأصدقاء الذين كانوا في السجن، قاموا بتعريفني بالمذهب الشيعي، وما هو المذهب الحق، فاعتنقته، وأصبحت من أتباعه؛ لأنهم أصحاب عقيدة ومبدأ، فهذا الموقف البطولي بقي في ذاكرتي إلى هذه اللحظة.

الشيعة هم أهل التوبة

الحلقة الثامنة

الشيخ عبدالرزاق فرج الله

المنطلق الأول:

هو شعور العبد بأنه محتاج إلى الله (عز وجل) في كل أحواله وشؤونه، في ضعفه وقوته، في مرضه وصحته، في فقره وغناه، في شدته ورخائه، ومن هنا المنطلق تستوي حالة الإنسان المؤمن أمام ربه (عز وجل)، فيصبح الدعاء لديه منهجاً تربوياً شاملاً، يغتذي من خلاله مفاهيمه، ويستلهم منه قيمه وأخلاقه مع الناس، خصوصاً إذا استند في دعائه إلى ما رسمه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) له، من كيفية التكلم مع الله (عز وجل)، وما اختاروه من الكلمات والعبارات والنصوص التي تزخر بالمضامين والمعاني العالية، التي ترمي إلى إعداد شخصية الإنسان المؤمن إعداداً روحياً وأخلاقياً، تنعكس آثاره على صعيد العلاقات والروابط الاجتماعية.

أما التصور القائل:

إن غاية الدعاء هي دفع الشدائد والمصائب وأمواج البلاء التي تنتزل على الإنسان فقط؛ وعليه فإن كان البلاء مقدراً على الإنسان وكان لا بد من وقوعه، فلا ينفعه الدعاء، وإن لم يكن البلاء مقدراً، فسوف لن يقع، فهذا لا معنى للدعاء لانقضاء موضوعه،

قال الإمام الصادق (عليه السلام): تبع قوم أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) فالتفت إليهم فقال: من أنتم؟ قالوا: شيعةك يا أمير المؤمنين، فقال: ما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟ قالوا: وما سيماء الشيعة؟ فقال (عليه السلام): صفر الوجوه من السهر، خص البطون من الصيام، ذبل الشفاة من الدعاء، عليهم غيرة الخاشعين (١). من المظاهر المشرقة ومن عناصر القوة في حياة المؤمن هو عنصر الدعاء، الذي يدخل في كل طاعة من طاعات العبد فيعطى روحاً وحيوية، فقد قال الله (عز وجل): (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (٢). وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الدعاء سلاح المؤمن، وعمود الدين، ونور السموات والأرض) (٣). وقال (عليه السلام): (الدعاء مخ العبادة، ولا يهلك مع الدعاء أحد) (٤). فالدعاء هو إشراقة قلب العبد المؤمن، التي تنطلق على لسانه كلمات من نور، وتعبّر عن ثنائه وإجلاله ووقتته بمعبوده الحبيب (عز وجل) من ناحية، ومن ناحية أخرى: تعبّر عن خضوعه وتواضعه لهذا المقام، لذا فإن الدعاء ينطلق من منطلقين:

(عز وجل)، ودور الدعاء في هذا المجال هو استجلاب العبد المؤمن لرعاية الله تعالى، ودفعه لما لا يأمنه من البلاء.

ثانياً - أن الدعاء يعكس هذا الشعور والإحساس بالحاجة إلى الله (عز وجل)، لكونه الأقوى والأكمل على الإطلاق، فيكون الدعاء وسيلة لاستدراة رشحات الكمال الرباني، ومنهجاً للتسامي نحو الله تعالى في كل المجالات الحياتية، ولهذا كان الدعاء منهجاً لسيرة الأنبياء والصالحين والأئمة الأطهار (عليهم السلام) في كل أحوال الشدة والرخاء على حد سواء. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (ادع الله ولا تقل: إن الأمر قد فرغ منه، إن عند الله منزلة لا تتال إلا بمسألة) (٧).

الهوامش:

- ١ - مشكاة الأنوار - لأبي الفضل الطبرسي: ٤٢/١.
- ٢ - غافر: ٦٠.
- ٣ - الكافي - للكليني: ٤٦٨/٢.
- ٤ - بحار الأنوار - للعلامة المجلسي: ٣٠٠/٩٣.
- ٥ - الرعد: ٣٩.
- ٦ - بحار الأنوار - للعلامة المجلسي: ٣٠١/٩٣.
- ٧ - الكافي - للكليني: ٤٦٦/٢.

الروايات المشتركة عند السنة والشيعة حول الأمل الموعود

صباح محسن كاظم

الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. والذي بعثني بالحق بشيراً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لأطال الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب (فرائد السمطين ج ٢ الحديث الأول).

ويقول: ابن حجر (وفي أحاديث الحث على التمسك بأهل البيت إشارة إلى عدم الانقطاع عنهم، وللتمسك بهم إلى يوم القيامة، كما أن الكتاب العزيز أكد ذلك، ولهذا كانوا أماناً لأهل الأرض). كما ورد مضمون حديث (لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة) في كلمات الإعلام من الفريقين: منهم الاسكافي المعتزلي (في المعيار والموازنة)، وابن قتيبة (في عيون الأخبار)، وأبو طالب المكي (في قوت القلوب)، والبيهقي (في المحاسن والمساوئ)، والخطيب البغدادي في تاريخه، وعشرات المصادر التاريخية الموثقة، فلا ينكر أو يدحض تلك الحقائق إلا من ليس له عقل ومعتوه.



فمن خلال المقارنة بين روايتين متواترتين، نجد إجماع الأمة على صحة الأحاديث المروية في الإمام المهدي: يذكر الشيخ نجم الدين ما أخرجه العلامة أستاذ الزهبي الشيخ إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي المتوفى سنة (٧٢٢هـ)، فقد روى بسنده عن سعيد بن جببر عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن خلفائي وأوصيائي (وحجج الله على الخلق بعدي) لا ثلثا عشر، أولهم أخي وآخرهم ولدي. قيل يا رسول الله ومن أخوك قال: علي بن أبي طالب، قيل ومن ولدك قال: المهدي

وجميع وسائل الإعلام لتثبيتها في أذهان الناس... فالحديث المتواتر لا يصمد أمامه أي طعن أو تشكيك، بل تجد من يحاول تفنيده عاجزاً عن مقارعته؛ فيستدعي الإيمان به، والتسليم، والتصديق بما ورد عن المصطفى الخاتم حيال الإمام الموعود منتظر الإنسانية. من هنا فإن الاشتغال الفكري، والعقائدي، والإعلامي، يؤتي أكله وثماره بربط الأجيال والأمم والمسلمين بالانتظار الحتمي للطلعة البهية لمنقذ الإنسانية من الضياع، وتحقيق حلم الأنبياء والأولياء والصالحين والشهداء..

لقد أخرج المحقق والمؤلف العلامة الشيخ نجم الدين جعفر محمد العسكري في المجلدين من مؤلفه القيم (المهدي الموعود المنتظر عند علماء أهل السنة والأمامية) عشرات الأحاديث والروايات بخصوص الأمل المنتظر، ويمثل جمعه جهداً معرفياً وعلمياً اعتمد عليه علماء الأمة في استخدامه مصدراً موثقاً؛ لما استخدمه من أمهات المصادر العلمية والبحثية والروايات المتواترة بين الفريقين؛ فالإخوة السنة لديهم آلاف الأحاديث وثقوها بكتبهم الصحاح الستة عن الإمام وظهوره، فعلى سبيل المثال، يذكر العلامة الشيخ نجم الدين العسكري في فصله الأول (٣١) حديثاً نبوياً مروياً بإسناد صحيح عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من كتب السنة، ومن هنا يمكن الاعتماد على تلك الأحاديث النبوية المتفق عليها بين الفريقين في المناهج الدراسية، والاهتمام بها في كل وسائل الإعلام بتبسيط الضوء على جميع الأحاديث المشتركة أو ما جاء بكتب الأديان الأخرى في التوراة، والإنجيل، والاستفادة منها بكتب الجيب، والملصقات، والكراسات،



د. عبد الكريم فليح حسن



إيماناً منها بدور المنهج الأكاديمي في الفكر والمعرفة، وكونه أحد الوسائل التي يمكن من خلالها التعمق بشكل أكبر بفكر وعقيدة أهل البيت (عليه السلام)؛ استقبلت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة -متمثلة بأمينها العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)- وفداً يمثل طلبة جامعة بغداد وجامعة البصرة، وذلك على قاعة مدرسة دار العلم، والتي تقع في الجانب الشمالي الغربي من الصحن المطهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام).

وفد من طلبة جامعتي بغداد والبصرة في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

خاص صدى الروضتين

الإدارية منها، وعلى ضرورة أن يحب الشاب الجامعي بلده؛ كونه يحتاج إلى كل الإمكانيات للنهوض به من جديد، وهنا بدوره سيكون دافعاً لحب العلم، وبذل الجهد في طريقه.

صدى الروضتين التقت الدكتور عبد الكريم فليح حسن -قسم الهندسة الميكانيكية- جامعة البصرة، فتحدث قائلاً:

بناءً على الدعوة التي وجهت إلينا من العتبات المقدسة، أتينا كوفد يضم الأساتذة والطلبة؛ ليتعرفوا بشكل أكبر على الجوانب الأخرى التي كانت خفية بالنسبة لنا حول العتبتين المقدستين، فوجدنا عالماً آخر غير الذي كنا نعرفه، حيث كنا نأتي إلى زيارة الأئمة، ولا نعرف التفاصيل، وما يحصل من أعمال ومشاريع فاكشفنا وجود خلية نحل من الكوادر التي تعمل بالخفاء من أجل خدمة العتبات المقدسة..

ولقد التقينا بأحد الإخوة المتخصصين بمجال الهندسة الميكانيكية في العتبة العباسية المقدسة، وإن شاء الله تعالى سنقوم بزيارة مشروع التكيف المركزي، ومشاريع هندسية أخرى، من أجل الإطلاع على تفاصيل العمل هناك.

يحتاج إلى مقدمات. وأشار إلى ضرورة أن يكون للطلاب هدف وطموح عال خلال مسيرته في الجامعة فقال: أنت كطالب جامعي، يجب أن تفكر من الآن بعدم الاكتفاء بالشهادة الأولية للتخرج، بل اجعل نشاطك اليومي غير محدود أو مقتصر على نيل هذه الشهادة فقط؛ وفي حال لم تُوفق لنيل الشهادة العليا، فقطعاً إنك ستكون من المتميزين في المستقبل بما ستملكه من خزين معرفي.

ونصح سماحته الطلبة بعدة أمور كان من أهمها: أن تكون الثقافة العامة للطلاب بمستوى جيد وضرورة الأخذ بالمشورة والنصيحة من ذوي الخبرة في الحياة كما يجب على الطالب أن يصنع علاقة جيدة مع أقرانه تصب دائماً في الخطوط العريضة لبناء شخصية الإنسان.

وأكد سماحته على ضرورة التفكير بالنسبة للطلاب وأهمية استعمال العقل قدر الإمكان في التفكير والتأمل، وخاصة في سني الشباب.

وفي ختام حديثه، أكد على أن الجامعات تعتبر هي الذخيرة التي تمول الدولة بالكفاءات، فلا بد أن يهيئ الطالب نفسه من الآن، ليكون شخصاً نزيهاً وواعياً ومثقفاً من جميع النواحي حتى

أن تتوفر فيه عوامل متقدمة وأنتم الآن في مرحلة الصياغة الفكرية، فيجب أن يبدأ الطالب من الآن بالتأقلم شيئاً فشيئاً مع الوضع الجديد الذي سيكون عليه مستقبلاً إن شاء الله تعالى. وبيّن: إن الطالب يتأثر بأستاذه في مراحل الجامعة المختلفة، وقد يتأثر بحركاته وطريقة حديثه ولباسه أيضاً، فلذلك تقع على الأستاذ الفاضل -إضافة إلى تسلطه على الجانب العلمي- مسؤولية مضاعفة، تتمثل بكونه سيساهم بشكل أو بآخر بصياغة عقل وفكر هذا الطالب، الذي سيكون في المستقبل القريب من بناء هذا البلد، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الأساتذة، وتقع على عاتق الجهاز التعليمي عموماً في الجامعات.

وأشار إلى مقولة للإمام علي (عليه السلام): (رَبِّ هَمَّةٍ أَحْيَتْ أُمَّةً) .. وبيّن: إن على الإنسان أن تكون همته عالية، وقطعاً فإن هذه الهمة ستفتح أمام الطالب آفاقاً واسعة في مجال المعرفة.

وأضاف: وظيفتكم الأساسية -أيها الأبناء- في مراحل الجامعة هو الدرس والبحث، فلا توجد عليكم الآن مسؤولية غير مسؤولية الدرس، ومسؤولية البحث والتوفيق هو بيد الله سبحانه تعالى، ولكنه في نفس الوقت

ألقى كلمة الوفد الضيف الدكتور حسين صادق سلمان جاء فيها:

نشكر الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية للدعم المقدم لجامعتي البصرة وبغداد؛ وهذه الدعوة كانت فرصة كبيرة للتعرف على الجهد الكبير المبذول من قبل إدارة العتبات المقدسة في تطويرها وتوسعتها لاستقبال الزائرين؛ وكذلك فرصة كبيرة لكي يتعرف الأساتذة والمتخصصون على أعمال ومشاريع العتبة المقدسة.. ونأمل في المستقبل أن يكون هناك تعاون بين الجامعات وإدارة العتبات؛ لتعميق الصلة من خلال زيادة هذه الزيارات بشكل أكبر وأوسع؛ لخدمة أهل البيت (عليه السلام) والموازين لهم.

سماحة السيد الصافي (دام عزه) ألقى كلمة، بيّن فيها دور وواجب كل من الأساتذة والطلبة في الجامعة للارتقاء بالواقع العلمي، جاء فيها:

نحن نستأنس عندما نلتقي بكم للباحث والكلام حول بعض النقاط، سواء كانت تتعلق بمسيرة التعليم، أو أمور تتعلق بوضع البلد بشكل عام.. وقطعاً أنتم من النخب التي يُستحسن توجيه الخطاب لها.

ثم توجه إلى الطلبة فقال: بلدنا الآن يحتاج إلى جهد كل واحد منكم، بشرط



الحلم

إن شئت أن تُقلّي فزّر متواتراً
وان شئت أن تزداد حباً فزّر غباً

من الواضح ان مضمون البيت الشعري انف الذكر والمنسوب لأمير المؤمنين علي عليه السلام، يخص الإنسان بالدرجة الأولى، وقد يعني فيما يعنيه أنك ايها الانسان كن خفيف الظل، ولا تلقي بثقلك على من تزوره، فقد يكون ضعيف الحال، أو كثير الأشغال؛ مما تسبب له زياراتك الكثيرة والطويلة تأخير عن عمل، أو تحميله ما لا يطيق..

لكننا في نفس الوقت، نرى أنّ مصاديق هذه الحكمة كثيرة، قد تنطبق على زائر خفيف الظل لا نشعر به حين يأتي، ولا يبلغنا حين يذهب.. هنا الزائر العزيز الذي طالما تمنينا طول بقائه بيننا، نراه اليوم قد طبق هذه المقولة بدقة لا مزيد عليها، حيث نراه في بعض الأحيان -ولرغبته الشديدة في أن يزداد حبنا له- لا يأتي أياماً، وحين يأتي سرعان ما يذهب.. ولا أظنك -عزيزي القارئ- تجهل إلى هذه اللحظة من هو هذا الزائر العزيز انه (الكهرباء الوطنية).

هذه دعوة لكل من يهمل الأمر.. ارحمونا.. فالصيف على الأبواب، ومعاناة الحر الشديد أنذرتنا بالوصول.. أعيدوا حساباتكم فيما يخص ساعات التشغيل، ووفروا على الناس لقمة عيشهم التي يدفعونها لشراء وقود المولدات..!

سمعنا كثيراً من الوعود، وحفظنا كثيراً من التصريحات التي تخص تحسين الطاقة الانتاجية للكهرباء؛ ولا زلنا، وبعد مرور ما يقارب العشر سنوات من سقوط دكتاتور العراق، ورغم الميزانيات الكبيرة التي تخصص للاعمار، وبالذات لانجاز البنى التحتية، لم نتحرك خطوة واحدة للأمام.. ولاندرى متى يخرج المارد من قمقمه، فيقول: شببك لبيك الكهرباء الوطنية بين يديك..

بقيت بعيدة عن الأضواء ومواقع السلطة لسنوات عديدة، ولم تحصل على منصب رسمي في دولها العربية والإسلامية، سواء في عصرنا الحاضر أو الحديث على أقل تقدير، إنها الحركات الإسلامية التي مثلت أوسع شريحة من مكونات الشعوب الشرق أوسطية، ورغم كونها أقوى الحركات المعارضة للحكومات التي ترأست هذه الدول عموماً، إلا أنها بقيت خارج اللعبة السياسية لقرون، ولم يفلح الزخم الجماهيري الواسع الذي تملكه في إحداث أي تغيير في المعادلة السياسية، ولا تغيير حكومة واحدة، سواء من الملكيات، أو من المعسكر القديم في مواقع نشاطها.

اربيعُ الحركات الإسلامية.. هل سيمطرُ رفاهية؟

عدنان الصالحي

الجزء الأول

الاسلامية تصوراً لإحدى الحالتين، فإما الظاهرة الطالبانية في أفغانستان، والإنقاذية في الجزائر، واللذان مثلتا أقصى درجات الاستخفاف بحقوق الإنسان، والانتهاك الواسع لهما، والغور في أعماق التشدد والتمييز، وبناء سلطة رجال الدين (المتطرفين) بعيداً عن أي قانون شرعي أو عقلي معقول.. أو الذهاب باتجاه التجربتين الماليزية والتركية، رغم إن كليتهما ليستا عناوين إسلامية بحتة، بل إن التجربتين عبارة عن مشروع عصري يجد في الإسلام خلفية لبناء دولة مؤسساتية، ومدنية، ورفاهية، واتزان.

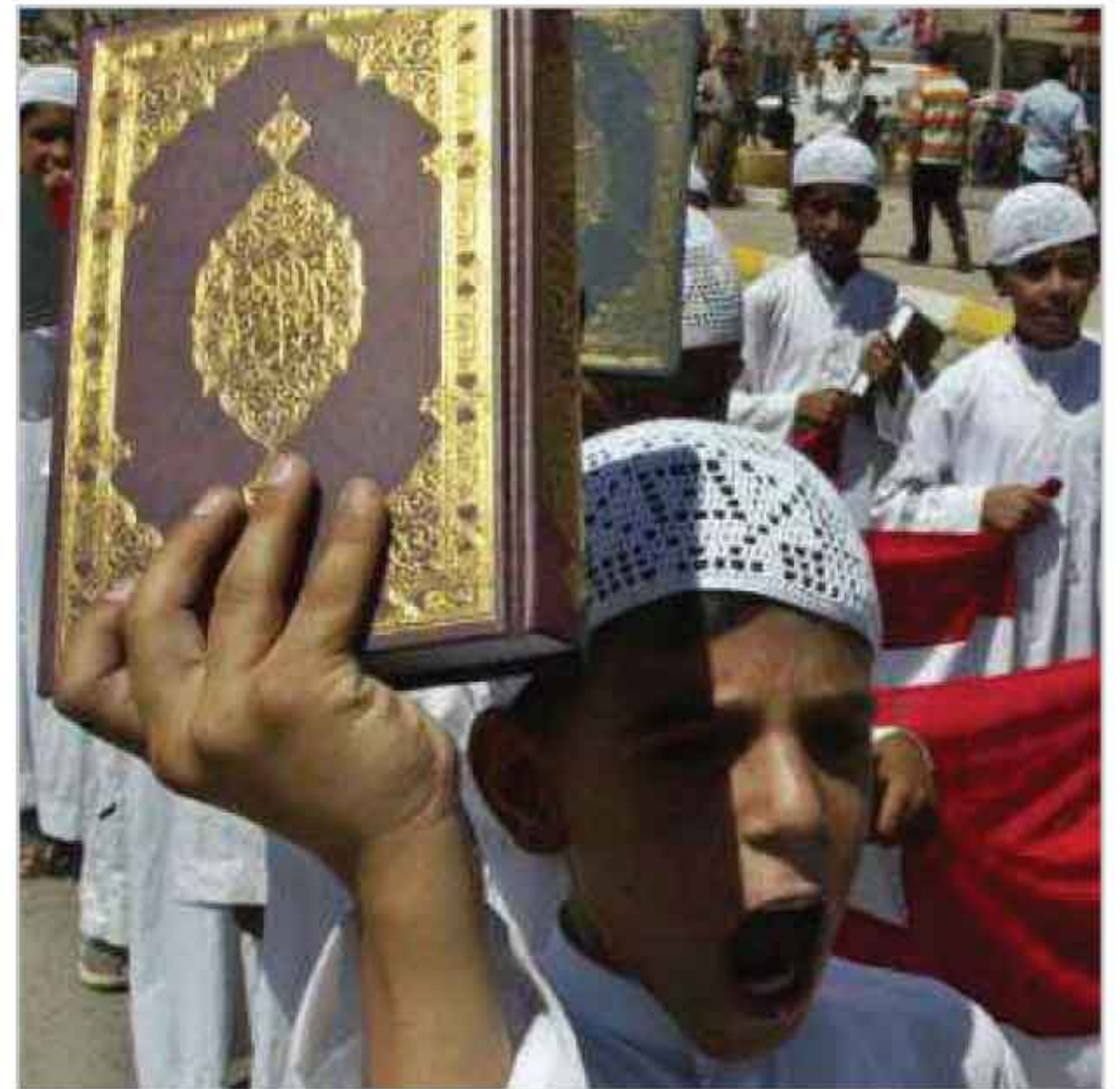
من جانب آخر، يطرح البعض أفكاراً جديدة يحث من خلالها الإسلاميين بالسير فيها بمنحى مغاير لما سبق؛ لإثبات نجاحهم، وقدرتهم على التواصل مع قواعدهم، ومحيطهم الإقليمي، ودول العالم التي تنتظر منهم أن يقرّوا قوانين لتعدد الحريات والانفتاح بشكل أكبر على العالم، يستند هؤلاء المفكرون على نقاط عدة لضرورة نجاح حركات الإسلاميين كسلطة، مشترطين فيها: ١- الوصول إلى لغة تفاهمية فيما بينها، كحركات إسلامية يربطها مشترك الدين الواحد والهدف الأسمى، ألا وهو رفع كلمة التوحيد، واحتوائهم لجميع العناوين الإسلامية -حتى التي لم تحصل على فرصة الفوز بمناصب رسمية-، والعمل على تشكيل برنامج يحدد طبيعة الوضع الذي يرغبون بإنشائه والسير فيه، مع الأخذ بنظر الاعتبار الوضع الدولي والإقليمي الجديد، والمجتمع الحالي ومتطلباته.

٢- إيجاد صيغة للتفاهم مع الأحزاب والمكونات الأخرى بتوجهاتها المختلفة، والعمل على وضع برنامج سياسي واجتماعي مشترك، يحترم مبادئ التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، والحريات العامة والخاصة.

بقية النقاط في العدد القادم إن شاء الله.

في إحداث تغيير في مساحات عملها، ولكنها بقيت تحظى عموماً بحسن ظن قواعدها، وحتى من لا ينتمي إلى تنظيماتها ومسلكتها. هذه الثقة التي حصلت عليها تلك الحركات في سابق زمنها تمر اليوم بمنعطف خطير واختبار حقيقي، فأغلبها تمكنت من الوصول إلى السلطة، واستحكمت قبضتها عليها بشكل واسع، وهنا بدا الاختبار والانتظار في أن تجسد شعاراتها التي طالما رفعتها، وطالبت غيرها من الحكومات الاستبدادية بالسير فيها.. مضافاً لذلك، إن المعادلة الدولية تعيش

ربيع الشعوب العربية أيقظ الحركات الإسلامية بشكل كبير، ودفعها مرة أخرى إلى الواجهة، بل إن أغلب الثورات التي بدأت بشكل عفوي، أخذت منحى دينياً بعد تدخل سريع للإسلاميين فيها، وركوب موجتها، بحيث أصبحت الثورات المتتالية تؤسم بالمد الإسلامي، حتى بطريقة التظاهر والشعارات التي ترفع، وغدت أيام الجمع التي تشهد صلوات الجمعة لأغلب الطوائف الإسلامية، مناسبة لحشد أكبر عدد ممكن لأنصارها، وتسخيرها لتثبيت وجودها بشكل أو بآخر.



اليوم تغييراً واضحاً بقبول الإسلاميين كحكومات، والتعامل معهم من موقع السلطة، بعد أن رفضت أغلب دول الغرب وصولهم لهذه المواقع لأوقات طويلة.

ولما سبق، يرى بعض المحللين في الوضع القادم لعمل الحركات

الأغلب ينظر إلى تلك الحركات والأحزاب نظرة التبريل؛ كونها تستمد شرعيتها من عنوانها الكبير وهو الدين الإسلامي الحنيف، بل إن الجميع تقريباً يقف لها ولتاريخها باحترام؛ كونها مثلت سجلاً حافلاً بمقارعة الدكتاتوريات والاستبداد، وإن لم تفلح

تحت شعار (ولادة الرسول الأعظم شعلة تنير طريق العلم والمعرفة)

العتبة العباسية المقدسة تقيم حفلاً بمناسبة ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)

متابعة احمد العويدي

أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع الجامعة التكنولوجية حفلاً بمناسبة ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وقد أقيم الحفل على مسرح الجامعة يوم الاثنين (٢٠ ربيع الثاني والموافق ١٣ شباط ٢٠١٢م)، وبحضور نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، ورؤساء أقسامها، وبعض من منتسبيها، ورئيس الجامعة التكنولوجية أ.د أمين دواي، وعدد من رؤساء الأقسام العلمية والهندسية والمراكز والمديريات وتدرسي وطلبة الجامعة.



وعيه الديني والفكري، ولتبيان آثار ونتائج الثورة الحسينية المعطاء التي ما زالت وبعد (١٤) قرناً من قيامها، ترفد البشرية بزخم لا ينضب في مقارعة الظلم، وإحقاق الحق، ودحر الباطل مهما اختلفت ألوانه وأجناسه.

وقد تحدث لجريدة صدى الروضتين الحاج عدنان هادي صاحب الصفار رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: قدم المشروع عن طريق قسم العلاقات العامة - وحدة العلاقات الجامعية - الهدف من هذه الوحدة هو الاتصال بجامعات القطر كافة، وإقامة برامج فيها من خلال المؤتمرات والدورات القرآنية والفقهية والعقائدية، وكذلك الدورات الأولمبية لكرة القدم.. ومن ضمن هذه البرامج هي إقامة مؤتمرات في الولادات والوفيات وزيارات للعتبات المقدسة.

ففي هذه المناسبة العظيمة ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أقامت هذه الوحدة في قسم العلاقات وبالتعاون مع الجامعة التكنولوجية مؤتمراً لهذه الولادة الميمونة، وتخلل هذا الحفل العديد من الفعاليات والبحوث الإسلامية حول شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصاياه.

وقد تم عرض فلم وثائقي للمشاريع التي تقوم بها العتبة المقدسة في مختلف المجالات، إضافة إلى شرح مفصل عن الأقسام العتبية المقدسة، والأدوار المناطة بكل قسم. وقد شهد الحفل إلقاء قصيدتين للشعر الفصيح والشعبي عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) والعراق للشاعرين علي الصفار وأبي محمد المياحي.

وقام بتوزيع الهدايا لرئيس الجامعة، والمساعد الإداري، وعدد من المشاركين، نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة. كما قام رئيس الجامعة بتقديم درع الجامعة التكنولوجية إلى نائب العتبة العباسية تهنئاً للجهود التي قاموا بها من أجل إنجاح هذه الاحتفالية.. واختتم الحفل بإقامة مباراة بكرة القدم بين فريق العتبة المقدسة وفريق تدريسي التربية الرياضية في الجامعة، وفي نهاية المباراة وزع نائب الأمين العام للعتبة العباسية الجوائز على الفريقين.

ومن الجدير بالذكر أن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تنظمان سنوياً العديد من المهرجانات والفعاليات الدينية والثقافية كجزء من نشاطاتهما في تثقيف المجتمع، وزيادة

من خلالها التهانني والتبريكات للعالم أجمع بولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، شاكرراً الجامعة التكنولوجية تبنيتها إقامة هذه الاحتفالية، متمنياً من باقي الجامعات العراقية أن تحنوا حنو الجامعة التكنولوجية في إقامة مثل هذا الحفل.

مبيناً: إن هذا أقل ما نقدمه للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي ضحى الكثير من أجل إيصال الرسالة كاملة إلى هذه الأمة، فهذا واجب ودين في أعناقنا، والجامعة التكنولوجية قد تكفلت بهذا الأمر. نتمنى في الأيام القادمة أن تكون هذه الاحتفالية أوسع وأكبر تليق بنبينا المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقد ألقى السيد محمد حسين العميدي محاضرة بالمناسبة، وبيّن فيها أن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) هو أفضل المخلوقات جميعاً. إضافة إلى بحث إسلامي للدكتور (سالم جاري) تطرّق فيه إلى أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) كان نبياً و آدم بين الماء والطين.. كما ألقى الدكتور (عادل غانم) رئيس اللجنة المركزية للقرآن الكريم في الجامعة التكنولوجية كلمة في الحفل هنأ بها الحاضرين بولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ (مصطفى الغالبي)، ومن بعده النشيد الوطني العراقي، ثم نشيد الإباء لفرقة إنشاد العتبة العباسية المقدسة. رئيس الجامعة أ.د أمين دواي كانت له كلمة تحدث فيها عن سيرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) باختياره من ربّ الجلالة كرسول للأمة الإسلامية، مُهنّئاً صاحب العصر والزمان (عج) ومراجع الدين العظيم، والأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، وضيوف الجامعة والحضور بميلاد الرسول الأعظم أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، مباركاً خطوة العتبة المقدسة في إقامة مثل هكذا احتفالية. وأكد في كلمته إن الدين الإسلامي قد انتشر في بقاع العالم بفضل أخلاق الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وتسامحه وعدله وأمانته وصدقه وحبّه للآخرين.. ومؤاخاته بين الأنصار والمهاجرين.

وقد أضاف: لنجعل من ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) تاريخاً جديداً لبناء عراق جديد على أساس الوحدة الوطنية، لا فرق بين أحد منا إلا على صدق الانتماء للوطن. بعدها جاءت كلمة نائب الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس (بشير محمد) والتي وجه

تقاليد تراثية حلية مشهد الشمس

عبد الملك كمال الدين

بقعة مقدسة معروفة في مدينة الحلة، تُزار من قبل مواطني الحلة وما جاورها من نواحي وقصبات وأرياف.. هذه البقعة المباركة تسمى (مشهد الشمس)، ولهذه التسمية إرث ديني، حيث إنها مقام أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام)، ومن كرامات الإمام علي (عليه السلام)؛ فحين غربت الشمس، وكان الإمام (عليه السلام) وصحبه في غزوة، وقد كان طريقهم على منطقة تسمى قرية (الجمجمة) من قرى مدينة الحلة، واستقر بهم المقام في هذا المكان؛ لأداء الصلاة (صلاة العصر)، وكانت الشمس قد غربت...

وقف الإمام (عليه السلام) وتكلم بكلام وهو يشير إلى قرص الشمس الغائب وحدثت الكرامة؛ حيث رُدت الشمس من مغيبها، وأصبح الوقت عصراً، فصلى الإمام (عليه السلام) وصحبه.. وقد تعجب الصحب الكرام، ومن شاهد هذه المعجزة الربانية.. ومن وقتها سمي هذا المكان بـ (مرد الشمس)، واكتسب الشرف والقدسية، وأصبح مزاراً للناس من كل حذب وصوب.

ومن عادات أهل الحلة - وخاصة النساء - أداء زيارة خاصة في آخر أربعمائة من شهر صفر في كل عام هجري؛ حيث تكتظ الشوارع والبساتين المحيطة بالمكان بجموع غفيرة من النسوة والأطفال؛ لزيارة المكان، والصلاة في هذا المشهد الطاهر، وطلب الحاجات والكرامات؛ من أمان، وشفاء، وورق، وتوفيق.

أما الوصف العام لقبة المشهد المقدس - والذي يقع في شمال مدينة الحلة - هي قبة مربعة القاعدة، طول كل ضلع منها (٢٥) متراً، ملصق بها مثنثة؛ وقد تهدم الجزء العلوي منها... وقد ذكر العلامة المجلسي أنه مزار عظيم يرتاده جمع غفير من أهل مدينة الحلة وما جاورها.

وأيضاً ذكر العلامة السيد (مهدي القزويني): إن في اليوم الخامس عشر من شهر شوال ينادي مناد يحث الناس على غلق الأسواق، والتوجه إلى مزار مشهد رد الشمس مع عموم أهالي الحلة، حيث يُصلي فريضة الظهر والعصر، ويخطب في الناس ذاكراً قدسية المكان، وكرامة الامام علي (عليه السلام) في (رد الشمس)، واستمر ذلك لبرهة من الزمن، وقد زار المكان الكثير من الرخالة والملوك والأمراء والقادة تعظيماً لشعائر الله.

كربلاء.. تاريخ النشوء وأصل التسمية نهر الفرات... العلقمي

جسام محمد السعيد

((أن الفرات إذا جاوز مدينتي هيت والأنبار يتفرع إلى فرعين هما العلقمي الذي يمر بكربلاء، ثم نهر كري سعدة الذي كرى بعد الفتح الإسلامي (وسمته بعض المصادر نينوى أو سورا وهو فيما يبدو خلط مع هذين النهرين الموجودين قرب كربلاء في أوقات تاريخية سابقة، أو مرافقة لوجود العلقمي - الكاتب-) حيث اقتضى كرى سعدة أثر مجرى نهر جيحون الذي سمي في وقت لاحق بكتف سابور، ثم كرى سعدة، ويلتقي الأخير مع العلقمي في وادي قناة كرى سعدة مجاور مرقد سيدنا العباس (عليه السلام) بواسطة قناة صغيرة فتحت بين قرية الودي وشرعية أبي الفضل العباس (عليه السلام) لا يتجاوز طولها (٣) كم لتحويل مجرى العلقمي إلى وادي قناة كرى سعدة - والذي سمي بالعلقمي أيضاً بعد اتحاد الأخير معه - حيث يتجه بعدها إلى الكوفة والحيرة، أما الفرع المتبقي من نهر المارساس (والذي سار في شماله العلقمي قبل القناة العرضية المذكورة) الذي يربط قرية الودي بالحيرة وبحر النجف، فقد أنطمر نهائياً))، كما ذكر المصدر رقم (١) أعلاه، ومصادر أخرى أن آثار مجرى العلقمي ما زالت موجودة.

(٢) ينقل السيد عبد الحسين الكلبدار في (النبلاء في تاريخ كربلاء): ص ٨٣، أن الدكتور أحمد سوسة يعتقد في مؤلفه (وادي الفرات ج ٢ ص ٨٧): إن العلقمي قد أخذ مجرى نهر ماسراس القديم الذي كان قد اضمحل فأعيد إحياءه زمن العرب.

(٣) بغية النبلاء في تاريخ كربلاء/ السيد عبد الحسين الكلبدار: ٨٣، وقد نقل رأي هارفي بوتر في التاريخ القديم الذي ذكر: إن بخت نصر الملك البابلي حفر نهراً من أعالي الفرات حتى أوصله إلى البحر، لتقارب الوصف من الممكن أن يكون هذا النهر هو (العلقمي)، ولنفس الغاية لبعد أمد جريه اختار فوهته من أعالي الفرات لارتفاع مستوى الماء هناك - المتدفق وسرعة الجري - ولبعد عمود الفرات عن إرواء آخر حدود الريف في العصور القديمة من التاريخ في الدور البابلي أو الكلداني، إذ كان مجراه يشق عاصمتهم بابل، كان بطبيعة الحال حفر مثل هذا النهر من الضروري، ومما لا مناص منه لنطاق مدى العمران.

(٤) تراث كربلاء/ السيد سلمان آل طعمة: ص ٢٨.

(٥) جاء في كتاب (قمر بني هاشم) للسيد عبد الرزاق المكرم (ص ١٢١) ما نصه (... نعم لم يعرف السبب في التسمية به - أي العلقمي - وما قيل في وجهها أن الحافر للنهر رجل اسمه علقمة بطن من تميم، ثم من دارم جدهم علقمة بن زرارة بن عدس لا يعتمد عليه لعدم الشاهد الواضح، ومثله في ذكر السبب كثرة العلقم حول حافتي النهر وهو كالقول بأن عضد الدولة أمر بحفر النهر ووكله إلى رجل اسمه علقمة، فإنها دعاوى لاتعضدها قرينة، على أنك عرفت أن التسمية كانت قبل عضد الدولة).

(٦) يفهم من الروايات التاريخية ومن بعض آثار نهر العلقمي المندرس أن أبا الفضل (عليه السلام) استشهد على بُعد (٥٠٠ م) تقريباً غرب النهر، ودُفن هناك.

(٧) موسوعة كربلاء عبر التاريخ - الجزء الأول/ رحلة وصفية ودراسات أثرية/ مهنا رباط الدويش المطيري: ص ٧١.

(٨) جغرافية أنهار كربلاء/ مهنا رباط الدويش المطيري: ص ٨٦.

الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه لثلاثة أيام متتالية من قبل عسكر بني أمية في ملحمة الطف الخالدة؛ طائنين بأن هذا المنع سيثني أو يقلل من عزم ابن بنت النبي (صلى الله عليه وآله) لإصلاح الأمة، حتى استشهد هو ومن معه عطاشى على رمضاء تلکم الأرض، معلنين انتصار الدم على السيف. وعلى ضفاف ذلك النهر قاتل صاحب الجود أبو الفضل العباس (عليه السلام) كأربع المجاهدين وأصلب المدافعين، وهو يشق صفوف الأشقياء الذين حالوا بين عسكر الحق وبين ماء الفرات (العلقمي)؛ وحين نجح بوروده أبى أن يشرب قبل إمامه العطشان الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه رغم تمكنه من ذلك.. وحين ملأ القربة للعيال، وانطلق بها حورب بشدة وكثافة عجيبتين، حتى قُطعت يده وطعن حتى استشهد (٦)، وهو يحاول إيصال الماء إلى النساء والأطفال الذين أنهكهم العطش، وكان قد وعدهم أن يأتيهم به.

كان نهر العلقمي (المسمى بالفرات في وقت واقعة الطف) ينحدر من شمال غربي العتبة العباسية المقدسة وبالقرب من مقام الإمام المهدي (عليه السلام)، ثم ينحدر بجوار العتبة إلى باب الخان، ثم منطقة

يؤكد المؤرخ الخبير بالري الدكتور أحمد سوسة: إن هذا النهر قد أخذ مجرى نهر ماسراس القديم (أحد فرعي الفرات (١)) الذي كان قد اضمحل فأعيد إحياءه في زمن العرب (٢)، وكان قد حفره البابليون بأمر ملكهم بختنصر آنذاك (٣)، وفي سنة (٤٧٩هـ) أمر عماد الدولة سرهنگ، بكري نهر العلقمي الذي اندثر لمدة من الزمن، واستمرت المياه تجري فيه حتى القرن العاشر الهجري. ويذكر صاحب كتاب (تراث كربلاء) أنه في سنة (٩١٥هـ) عادت الرمال تملأ هذا النهر، وتوقف عن الجريان.

وفي (تاريخ آل سلجوق) لعماد الدين الأصفهاني المؤرخ الإسلامي الذي عاش في القرن الثامن الهجري قد جاء: إن جدول العلقمي كان يمرّ بالمشهدين: أي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف.

وقد بقي نهر العلقمي حتى عام (٦٩٧هـ)، حيث علته الرمال والأوحال، مما عرقل جريان الماء فيه، وتروي بعض المصادر القديمة أن السلطان محمود الغزنوي قد أرسل وزيره علي الجويني إلى كربلاء، فأمر بتطهير نهر العلقمي، وإزالة الرمال والطمى منه، وعاد الماء في واديه متدفقاً (٤).



كربلة الشرقية ومنطقة نينوى الجنوبية، ومنها يتجه إلى الكوفة (٧). ويذكر المؤرخون أن هذا النهر قد اندثر وذهب أثره بعد القرن العاشر الهجري (أواخر القرن السادس عشر الميلادي)، وعلى رأي آخر فقد اندثر نهر العلقمي تماماً منذ إحتلال بغداد على أيدي التتر سنة ٦٥٦هـ (٨).

الهوامش

(١) انظر (جغرافية أنهار كربلاء) مهنا رباط الدويش المطيري. وقد ذكر هو في ص ٩٠ وص ٧٣ وما بعدها والمسعودي في (التبیه والإشراف) ص ٤٧ ط القاهرة، وعبد الجواد الكلبدار في (تاريخ مدينة الحسين (عليه السلام)) ص ٨٢، ما ملخصه:

واختلف تاريخياً في سبب تسمية العلقمي بهذا الاسم؛ فقليل - بالإضافة لما ذكر - سمي لعذب مائه قياساً بماء الآبار المُرّة التي تعود العربُ الشرب منها ممن يقطنون الجزيرة؛ حيث أنه يروي أطرافها؛ فسمي بذلك لبعد شقة البين بالضد بينهما، وقيل أطلقوا هذا الاسم عليه لكثرة نبات العلقم على ضفتي النهر (٥)، وهناك آراء أخرى في التسمية أعرضنا عن ذكرها لضعفها.

وهذا النهر هو نفسه (وإن كان يسمى (فرات الكوفة) قبل إعادة كربه في القرن الثاني الهجري) الذي مُنع عن وروده

الشاعر الحاج محمد علي النصراوي



لكربلاء يراعُ أخذ سماته من سمات هذه المدينة المقدسة، يكتبُ تاريخها بأحرف من نور، حروف صاغت العناية الإلهية، وباركتها نضجات الأولياء تتوشع بالمجد، وتقلد أوسمة الكرامة؛ لتعلو ربوات الذاكرة متحدية طول الزمان، وتنشر للعالم حكايات يفخر بها أهل هذه المدينة.. ومع كل محطة تمر بها صدى الروضتين من محطات تاريخ كربلاء، تحمل معها أريج الذكريات؛ لتنتشره على صفحاتها صوراً من ماضي بيوتاتها التي صنعت هذا التاريخ الزاهر...

اسمه: محمد عبد المجيد حمد النصراوي، ولكن الاسم الشائع هو محمد علي النصراوي.

ولد شاعرنا في كربلاء في العام ١٩٣٢م ودرس لسنة واحدة عند (الكتائب)، حيث كانت تلك السنة الأخيرة للكتائب، وبعدها جاء نظام المدارس الحكومية، ثم بعد ذلك انتقل إلى الصف الثاني الابتدائي واكمل الابتدائية، وبعدها أكمل المتوسطة والاعدادية، واشترك في الدورة التربوية لاعداد المعلمين، ثم تم تعيينه معلماً، ثم مديراً لمدرسة (بني حسن).

دخل كلية الحقوق، وتخرج فيها، وقدم للدراسات العليا في مجال الشريعة في القاهرة وقبّل فيها، لكنه لم يكمل ما بدأه لمرض لازمه في معدته، مما اضطره إلى الذهاب إلى ألمانيا للعلاج، وما ترتب على ذلك من اجراء عدة عمليات له في المعدة، جعلته يترك مواصلة دراسته، ثم نقل من مجال التعليم إلى الإشراف على المناهج والامتحانات.

وبسبب حصوله على الدبلوم العالي للمكتبات المدرسية، فقد أسندوا إليه مهمة الاشراف على المكتبات المدرسية، وبعد سوء حالته الصحية أحيل على التقاعد في العام (١٩٨٠م)، وبعد أن تحسنت صحته اشتغل بالمحاماة لمدة خمس عشرة سنة تقريباً.

بدأت موهبته الشعرية منذ أن كان في المرحلة المتوسطة، وكان يكتب الشعر الشعبي، وكذلك يكتب القريض، وكان والده يقرأ المجالس الحسينية، وله قدرة كبيرة على قراءة الشعر، وكان من رواد مجالسه الشيخ محسن أبو الحب (رحمه الله) وهو شاعر كبير جداً، وكان قراء وشعراء العراق كلهم يحضرون إلى كربلاء، ومن خلال هذه المجالس نمت قدرة (محمد علي النصراوي) على نظم الشعر بشقيه الشعبي والقريض، وكتب الشعر الحسيني العزائي، وكتب القصائد

المولودية منذ أن كان شاباً، وقد عاصر من شعراء تلك المرحلة معظم الشعراء البارزين، والذين جعلوا للشعر الحسيني الكربلائي -وهو من ضمنهم- هوية خاصة به.. وهو الآن في صدد جمع قصائده لتطبع في ديوان شعري.

وبيت (النصاروة) من البيوتات الكبيرة والعريقة في مدينة كربلاء، ولها تاريخ مجيد من خلال شخصياتها التي شاركت في أحداث الثورة العراقية الكبرى عام (١٩٢٠م)، وترجع عشيرة (النصاروة) إلى قبيلة (عبادة) العربية، وجاء اسمهم من (ناصرية الشط) الواقعة في المسيب. وقد ذكر هذه العشيرة صاحب كتاب (بيوتات كربلاء القديمة) السيد عبد الصاحب ناصر آل نصر الله، وجاء في ذكر شاعرنا ما نصه: (ومنهم فخذ أبو حمد الذين كانوا يمارسون مهنة تجارة الحبوب، وكان كبيرهم الحاج حمد المتوفى عام (١٩٠٩م)، والحاج مجيد الحاج حمد النصراوي المتوفى سنة (١٩٧٥م)، وهو والد الأديب محمد علي، والمحامي الأستاذ إسماعيل، والمهندس عبد علي، والأستاذ المحامي الحاج عزيز النصراوي، وهو جزء مما ذكره المؤلف عن هذا البيت الكربلائي العريق.

وتحدث الحاج محمد علي النصراوي عن ذكرياته، عندما كان منزلهم في المنطقة التي تقع حالياً مقابل دائرة

البلدية فقال: (كنا نجتمع كثيراً بقرّاء المنبر الحسيني: كالشيخ عبد الزهرة الكعبي، والشيخ هادي الكربلائي، والشيخ رديف.. وكنا نذهب في ذلك الوقت، بعد أن نعود من مدارسنا إلى مدرسة الشيخ عبد الزهرة الكعبي، فكان نقضي الوقت هناك في الدراسة عنده، وكانت مدرسته تحتوي على أشجار ونخيل وحوض ماء في وسطها.. ونبقى إلى صلاة المغرب، فيصلي بنا المرحوم الشيخ (أسد الله)، ثم نذهب بعد ذلك إلى البيت. وقد درسنا الشيخ الكعبي كتاب (قطر الندى)، والرسالة العملية وغيرها من المواد الدراسية التي تدرس لطلبة الحوزة.. فأصبحت لدي ملكة لغوية وأدبية بفضل دروس الشيخ الكعبي؛ وقد سافرت مع الشيخ الكعبي إلى سوريا، وكان معنا صالح سعودي، ومحمد حسين الأديب، وأولاده علي وعادل.. ومما ساعدني أيضاً في تقوية اللغة، دراستي في مدرسة الهندية عند الشيخ هادي، حيث درست عنده شرح الألفية).

عرف الشاعر (محمد علي النصراوي) بالشعر الشعبي أكثر منه بالقريض؛ لذا فقد قرأ له معظم الرواديد الحسينيين، ومن أبرزهم الرادود المرحوم حمزة الزغير. واختتمت الزيارة بتقديم الهدايا الرمزية للشاعر، والدعاء له بالموفقية وطول العمر، تعبيراً عن الاعتراف والتقدير لشخصه الكريم.



محطة

الشيخ حبيب الكاظمي

قوارع القرآن

كثيراً ما يخشى الإنسان على نفسه الحوادث غير (المتوقعة) في نفسه وأهله وماله، فيحتاج دائماً إلى ترس يحميه من الحوادث قبل وقوعها، ومن هنا تتأكد الحاجة لالتزام المؤمن بأدعية الأحرار الوافية من المهالك، وهي قوارع القرآن التي من قرأها (أمن) من شياطين الجن والإنس؛ كآية الكرسي، والمعوذات، وآية الشهادة، والملك.. فإن دفع البلاء قبل إبرامه وتحققه، أسر من رفعه بعد ذلك، وقد ورد: (إنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ وواقية، يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خلتا بينه وبين كل شيء) البحار -ج ٥ ص ١٠٥.

الهيئة الجماعية للطاعة

نقرأ في دعاء شهر رمضان المبارك في الليلة الأولى منه: (أنا ومن لم يعصك سكان أرضك، فكن علينا بالفضل جواداً)، فالعبد في هذا الدعاء يخلط نفسه بالطائعين، بدعوى أنه (يجمعه) وإياهم سكنى الأرض الواحدة، ليستنزل الرحمة الإلهية العائدة للجميع، وبذلك يتحالف العبد ليجد وصفاً يجمعه مع المطيعين، ولو كان السكنى في مكان واحد. وكذلك الأمر عند الاجتماع في مكان واحد، وزمان واحد في أداء الطاعة: كالحج، وصلاة الجماعة، والجهاد، ومجالس إحياء ذكر أهل البيت (عليه السلام).. فإن الهيئة (الجماعية) للطاعة من موجبات (تعميم) الرحمة. وقد ورد في الحديث: (إن الملائكة يمرون على خلق الذكر، فيقومون على رؤوسهم ويكونون لبكائهم، ويؤمنون على دعائهم... فيقول الله سبحانه: إني قد غفرت لهم وأمنتهم مما يخافون، فيقولون: ربنا إن فيهم فلاناً، وإنه لم يذكر، فيقول الله تعالى: قد غفرت له بمجالسته لهم، فإن الذاكرين من لا يشقى بهم جليسهم) البحار -ج ٧٥ ص ٤٦٨.

الأدب الباطني للأكل

إن للأكل آداباً كثيرة مذكورة في محلها، إلا أن من أهم آدابه شعور الإنسان العميق (برازقية) المنعم الذي أخرج صنوفاً شتى من أرض تسقى بماء واحد؛ فمن اللازم أن ينتابه شعور بالخجل والاستحياء من تواتر هذا الإفضال، رغم عدم القيام بما يكون شكراً لهذه النعم المتواترة. ومن الغريب أن الإنسان يحس عادة بلزوم الشكر والثناء تجاه المنعم الظاهري - وهو صاحب الطعام - رغم علمه بأنه واسطة في جلب ذلك الطعام ليس إلّا.. أولاً يجب انقداح مثل هذا الشعور - بل أضعافه بما لا يقاس - بالنسبة إلى من أبدع خلق (الطعام)، بل خلق من أعدّه من (المخلوقين) ١٩.